يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢٥ أيلول ١٩٨٤ الموافق ٢٨ ذي الحجة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/١١٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٥ شيكل *

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 85 שקל

Vol. 115/41 - 25.9.1984 - Price: 85 Shekel

السفن الحربية الامريكية تقوم باستعراض عضلات امام الشواطىء اللبنانية

احدى السفن تحمل على متنها وحدة من مشاة البحرية الامريكية

● بيروت - الوكالات والاذاعات - تواصل ثلاث سفن حربية امريكية، احداها تحمل على متنها «الوحدة ٢٢» من قوات المارينز (مشاة البحرية الأمريكية)، التحرك في الشواطىء اللبنانية منذ يوم الأحد الماضي. وتأتي هذه التحركات على خلفية التصريحات الصادرة عن مختلف المسؤولين الامريكيين والتي يستدل منها ان الولايات المتحدة قد تقدم على عملية عسكرية في لبنان بحجة الانتقام من تفجير ملحق السفارة الامريكية يوم الخميس الماضي.

● خطورة تصريحات كيرك باتريك ●

ومما له دلالة خطيرة للغاية هو التصريحات التي أدلت بها جين كيرك باتريك، مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، في اطار مقابلة أجرتها معها احدى شبكات التلفزيون مساء أمس الأول. قالت انه يجب عدم استبعاد امكانية قيام الولايات المتحدة بعملية انتقام ضد «المخربين» - على حد قولها - الذين ضربوا السفارة الامريكية.

وقالت الدبلوماسية الامريكية، أيضاً: «علينا أن نعترف أنه موجود في لبنان أناس يعملون ضدنا. وعليه، يجب علينا اتخاذ اجراءات تناسب هذه الوقائع». وأضافت: «مبدئياً، اننا نعرف من هم. ولكن تنقصنا معلومات عن أي لبنانيين أو سوريين او ايرانيين او ليبيين هم المتورطون في ذلك».

وأذاع راديو دمشق، أمس، أن هنالك خلافات بين المسؤولين الامريكيين حول السبل والاجراءات التي سيتم اتخاذها في لبنان. ولكن هنالك اتفاق بين هؤلاء المسؤولين على اعطاء اسرائيل دوراً في العملية العسكرية التي سيتم تقريرها.

*دورية أسرائيلية تجتاز الاولي شمالا * زوارق «مجهولة» تقصف بيروت الغربية *

● دورية اسرائيلية شمالي الأولي ●

وأذاع راديو «صوت اسرائيل» أن دورية اسرائيلية، لم تحدد مهمتها وحجمها، اجتازت نهر الأولي، أمس، شمالاً. ومن الواضح أن هذه العملية تندرج في اطار الاستفزازات الاسرائيلية العدوانية ضد لبنان.

وكانت وسائل الاعلام اللبنانية الرسمية أفادت أن زوارق حربية «مجهولة» قامت، أمس الأول، بقصف بيروت الغربية. وأضافت هذه المصادر أن النيران اطلقت على هذه الزوارق واضطرتها الى الفرار.

مستخدمو بلدية الناصرة يبدأون، اليوم، اضراباً انذارياً لمدة يومين احتجاجاً على تفاقم الازمة المالية



● توفيق زياد ●

● إجتماع طارىء للجنة الرؤساء العرب يقرر إعلان اضراب إنذاري، يوم الاثنين القادم، في جميع السلطات المحلية العربية احتجاجاً على الازمة المالية الخانقة ● جلسة طارئة لبلدية الناصرة بعد غد لبحث الوضع ● التهديد باتخاذ اجراءات مشددة اذا لم يتوفر الحل الملائم والجذري لأزمة السلطات المحلية العربية ●

● شفاعمرو والناصرة - لمراسلينا - قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية إعلان إضراب انذاري ليوم واحد يوم الاثنين القادم (الفاتح من تشرين الأول)، وذلك احتجاجا على الأزمة المالية الخانقة التي تتخبط فيها السلطات المحلية العربية منذ ما ينيف عن سنة وعلى تلكؤ السلطات المختصة في ايجاد حل ملائم لهذه الأزمة.

ومن ناحية أخرى قررت نقابة المستخدمين في بلدية الناصرة، أمس، إعلان اضراب إنذاري لمدة يومين ابتداء من اليوم (الثلاثاء) يتبعه إضراب مفتوح، يوم الجمعة القادم، إذا لم تدفع رواتب المستخدمين.

وكانت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية قد بحثت، في اجتماعها الطارىء، الذي عقدته أمس في شفاعمرو، الوضع المالي المتردي الذي وصلت اليه السلطات المحلية العربية. كما إستمعت اللجنة الى تقارير من ممثليها في لجنة الطوارىء، المنبثقة عن ادارة مركز السلطات المحلية وفي اللجنة المشتركة لوزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية. وقد إتضح من هذه التقارير ان موقف الوزارة والمركز من إيجاد حل ملائم للأزمة المالية التي تتخبط فيها السلطات المحلية العربية منذ أكثر من سنة، غير جدي!

وبناء على ذلك قررت اللجنة ما يلي:

● أولاً - اعلان اضراب انذاري ليوم واحد لجميع السلطات المحلية العربية يشمل كل الخدمات المحلية (ما عدا التعليم) وذلك في يوم الأثنين الموافق ٨٤/١٠/١.

● ثانياً - الدعوة الى مؤتمر قطري لرؤساء السلطات المحلية العربية او من ينوب عنهم

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

طوبي يطالب الكنيست ببحث ظروف السجناء الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال

السجناء الفلسطينيون بدأوا أمس اضراباً شاملاً احتجاجاً على ظروف اعتقالهم ● استمرار الاضراب المفتوح عن الطعام في سجن «الجنيد» ● حملة برلمانية تقودها «الجبهة» لتلبية مطالب المضربين ●

● القدس - لمراسلنا - بدأ السجناء الفلسطينيون في معتقلات الاحتلال، أمس الاثنين، اضرابا شاملا وذلك احتجاجا على ظروف اعتقالهم المزرية.

ومن جهة أخرى رفضت ادارة سجن «الجنيد» في نابلس المحتلة السماح لأهالي المعتقلين الذين توجهوا أمس لزيارة ابنائهم بدخول السجن بحجة أن أبناءهم مضربون ويرفضون استقبال الزوار.

وقد توجه الاهالي بمسيرة من السجن الى مركز المدينة معربين عن سخطهم لهذا الاجراء، ومطالبين بالعمل على تلبية مطالب المعتقلين ووقف الاضراب. وقاموا بزيارة مقر الصليب الأحمر في المدينة والغرفة التجارية حيث توجهوا في مظاهرة الى وسط المدينة وانضم اليهم خلالها مئات المواطنين، في حين اغلقت المتاجر أبوابها.

ومن ناحية أخرى قدم عضو الكنيست الجبهوي توفيق طوبي طلباً عاجلاً الى رياسة الكنيست دعاها فيه الى ادراج اضراب المعتقلين الفلسطينيين في سجن «الجنيد» في نابلس على جدول أعمال الكنيست من أجل تحسين ظروف اعتقال السجناء الفلسطينيين في جميع المعتقلات، في اسرائيل والمناطق المحتلة.

وكان عضوا الكنيست توفيق طوبي ومائير فلنر قد أثارا هذا الموضوع، أيضاً، في اثناء المناقشة التي أجرتها الكنيست أمس، لدى بحث موضوع فصل وزارة الشرطة عن وزارة الداخلية.

ويذكر ان معتقلي «الجنيد» اعلنوا اضراباً مفتوحاً عن الطعام اعتباراً من صباح أمس الأول (الأحد).

فلنر في جلسة الكنيست امس:

الخطة الاقتصادية الناجحة هي الخطة المربوطة بسياسة تنهي حالة الحرب والاحتلال

● طوبي: فصل وزارة الشرطة عن الداخلية مناقض للدمقراطية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني، علي بشير - «كل يوم اضافي في لبنان يكلّف الخزينة ملايين الدولارات التي تفوق حجم التقليصات في مجال التربية والتعليم والصحة هذا بالاضافة الى المزيد من سفك الدماء. ولذا يجب الانسحاب من جنوب لبنان فوراً اذا ما رغبت الحكومة بتحقيق تقدم اقتصادي واجتماعي» - هذا بعض ما جاء في الكلمة التي القاها النائب مائير فلنر في جلسة الكنيست أمس، والتي خصصت لبحث موضوع فصل وزارة الشرطة عن الداخلية واقرار اقتراحات اللجنة المنظمة للكنيست بشأن تقسيم اللجان وتعيين نواب لرئيس الكنيست.

وقد استغل النائب فلنر النقاش وتطرق بشكل خاص الى الاجراءات الاقتصادية الأخيرة التي أنزلتها الحكومة على رؤوس الطبقات الفقيرة المسحوقة وجيوبها وقال: «ان الخطوات الاقتصادية المفروضة على جمهور العاملين والأجيرين وعلى مخصصات تأمين الأولاد وعلى جمهور الطبقات المسحوقة ما هي الا سرقة في وضح النهار تقوم بها الحكومة دون وازع من ضمير. وان ما هو واضح من نية الحكومة وبرامجها هو خطة تخفيض مستوى المعيشة للاجيرين والطبقات المتوسطة في حين لا يدفع أصحاب رؤوس الأموال والشركات الضرائب بمليارات الشواقل مستغلين قانون الضرائب في ظل التضخم المالي».

وتطرق فلنر الى الاستيطان في المناطق المحتلة فقال: ان تبذير المليارات من اجل اقامة المزيد من المستوطنات في المناطق المحتلة والتحضير لحرب جديدة يسد الطريق أمام الخروج من الأزمة الاقتصادية ويمنع انتعاش الاقتصاد. واذا ما أرادت الحكومة وضع خطة اقتصادية ناجحة ينبغي عليها أن تربطها بسياسة صحيحة تؤدي الى سحب الجيش الاسرائيلي من لبنان فوراً وانهاء الاحتلال للمناطق العربية المحتلة منذ ٦٧ وايقاف اقامة المستوطنات.

وردّ رئيس الحكومة، شمعون بيرس، على خطاب فلنر محاولاً تفنيد ما جاء فيه فتصدى له النائب شارلي بيطون. واضطر بيرس الى اعطاء وعد باجراء نقاش واسع حول الموضوع في جلسة

● مائير فلنر ●

من جلسات الكنيست بعد عطلة الأعياد.

أما حول موضوع النقاش المطروح فتحدث النائب توفيق طوبي الذي اعتبر فصل وزارة الشرطة عن الداخلية مناقضا للدمقراطية اذ انه لن تكون أية سلطة مدنية مراقبة لنشاط الشرطة بشكل مباشر بعد الفصل. وأكد طوبي ان موقفه معارض للفصل رغم الدور العدائي للشرطة في تعاملها مع جمهور العاملين والجماهير العربية بشكل خاص وأشار الى دورها الاستفزازي لمشاعر جماهير ام الفحم والمتضامنين معهم لدى وقفتهم الشجاعة في ٨٤/٨/٢٩ لصدّ كهانا ومنعه

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

بمساندة جنود الاحتلال

المستوطنون يعتدون، بالرصاص والغاز المسيل للدموع، على مخيم الدهيشة

* الاهالي يتصدون للمعتدين ويحطمون سياراتهم *

● القدس - لمراسلنا - تصدى اهالي مخيم الدهيشة، ليلة امس الاول (الاحد)، لباص اسرائيلي يحمل عددا كبيرا من المستوطنين والجنود الاسرائيليين قاموا باقتحام ومداهمة العديد من منازل المخيم، خاصة الواقعة على الشارع الرئيسي، وبعثروا موجوداتها. وقد قام المعتدون بذلك تحت ستار كثيف من اطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع واعتدوا على بعض نساء المخيم بالضرب وارهبوا الاطفال.

وازاء ذلك قام اهالي المخيم بصد هذا الاعتداء ورشقوا الباص الاسرائيلي بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاج الباص والعديد من السيارات الاسرائيلية.

وقام الجيش، بعد ذلك، باعتقال خمسة شبان. والجدير بالذكر ان المستوطنين حاولوا اقتحام المخيم، خلال الاسبوع الماضي، مرتين، في محاولة لـ «الثأر» للهجوم الذي شنه الفدائيون قرب قرية «الخضر» في الاسبوع الماضي.

ولا يزال اهالي المخيم يعيشون جواً مشوباً بالتوتر في ظل تهديدات المستوطنين وعدم اتخاذ السلطات اجراءات رادعة تجاههم، خاصة وانهم هددوا، ليلة امس الاول، بالعودة الى المخيم ثانية.

الجنوب اللبناني يواصل مقاومة الغزاة:

مصرع عسكريين اسرائيليين واصابة ثالث في كمين قرب قرية (مجدل بلقيس)

● قوات الغزو تطوق القرية وتنكل بالأهالي وتعتقل العشرات منهم ● «تايمز»: قوات الغزو تتكتم على مدى خسائرها للتعتيم على وضعها المقلق في الجنوب اللبناني ●

● جنوب لبنان - الوكالات والاذاعات - اعترف المتحدث العسكري الاسرائيلي، أمس، بأن عسكريين اسرائيليين (جندي نظامي وأحد رجال جهاز المخابرات العامة - الشين بيت) لقيا مصرعهما وأصيب جندي ثالث بجراح خلال كمين نصبه رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية»، مساء أمس الأول، قرب قرية مجدل بلقيس في القطاع الشرقي من جنوب لبنان المحتل.

وذكر المراسلون الصحفيون العاملون في المنطقة أن قوات الغزو الاسرائيلي سارعت الى فرض «طوق أمني» حول القرية وشنت حملة تمشيط واسعة النطاق بحثاً عن رجال المقاومة، وترافقت هذه الحملة مع ممارسات اعتداء وحشية على الأهالي وحملة اعتقالات شملت عشرات المواطنين.

وهاجم رجال المقاومة، صباح أمس، قافلة عسكرية اسرائيلية في صيدا. ولم تعرف النتائج التي أسفر عنها هذا الهجوم بسبب الطوق الذي فرضته قوات الغزو حول المنطقة.

ونفذ رجال المقاومة، صباح أمس أيضاً، هجوماً ضد دورية عسكرية اسرائيلية في قرية كوكبا (قضاء راشيا). وقالت مصادر المقاومة إن الهجوم اسفر عن مقتل ثلاثة عسكريين اسرائيليين يعملون في جهاز المخابرات العامة.

هذا وتحدثت صحيفة «تايمز» اللندنية، أمس، في مقال لمراسلها من بيروت، عن تصاعد عمليات المقاومة الوطنية اللبنانية. وقالت إن هذه العمليات الجريئة ألحقت المهانة والإذلال بقوات الغزو الاسرائيلي في جنوب لبنان مما دفع هذه القوات الى التكتم على مدى الخسائر التي تقع بين صفوفها نتيجة لهذه العمليات.

وأشارت الصحيفة الى ان قوات الغزو تمنع الصحفيين من دخول مناطق وقوع عمليات المقاومة للتعتيم على وضعها المقلق والخطير.

ريغن يجدد تمسكه بمشروعه الميت من اجل السلام في الشرق الأوسط



● نيويورك - (الأمم المتحدة) - الوكالات - أكد رئيس الادارة الامريكية، رونالد ريغن، تمسكه بمشروعه من أجل «السلام» في الشرق الأوسط (الذي وُلد طرحا) أساساً للتفاوض من اجل احلال سلام عادل ودائم في المنطقة - على حد تعبيره.

وقال ريغن، الذي كان يلقي خطابا، أمس، أمام الجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة، ان مشروعه يظل عملياً وحقيقياً! وأضاف: «إني ملتزم به اليوم بالقوة التي التزمت بها يوم أعلنته»!

وتباكى ريغن على الغاء اتفاق الاذعان (١٧ أيار)، الذي فرضته ادارته على لبنان في ظل الحراب الاسرائيلية، زاعماً أن تنفيذ الاتفاق كان سيؤدي الى انسحاب اسرائيل الشامل ضمن

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

«التحالف الدمقراطي» يؤكد تمسكه باتفاق عدن - الجزائر ووحدة م.ت.ف

● حواتمة : عقد المجلس الوطني هو السبيل الوحيد لضمان وحدة م.ت.ف ●

● دمشق - اكدت اطراف «التحالف الدمقراطي» الفلسطيني، مجددا، تمسكها باتفاق عدن - الجزائر.

وأكد بيان باسم «التحالف»، صدر اثر اجتماع قيادي عقد امس الاول، ان ارجاء عقد المجلس الوطني الفلسطيني جاء لاعطاء الفرصة امام الجهود المبذولة لتذليل العقبات التي برزت مؤخرا ولا يعني الموافقة على استمرار الشلل في مؤسسات م.ت.ف او تعطيل المساعي الهادفة الى استعادة وحدتها.

واكد «التحالف الدمقراطي» (الذي يضم الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية) حرصه على وحدة الموقف والعمل المشترك بين الاطراف الموقعة على اتفاق عدن - الجزائر وتجنب كل ما من شأنه اضعاف جهدها الموحد، بالتعاون مع الجزائر واليمن الدمقراطي، لتذليل العقبات التي تعترض تنفيذ الاتفاق.

وقال البيان ان الضرورة الوطنية تتطلب العمل، فورا، على انهاء الشلل والتمزق في م.ت.ف وتدعيم مؤسساتها.

ودعا البيان جميع الشعوب والقوى العربية والعالمية، التي ساندت اتفاق عدن - الجزائر، الى زيادة جهودها من اجل تذليل العقبات التي لا تزال تعترض استعادة م.ت.ف لوحدتها.

وعلى صعيد آخر نشرت مجلة «الحرية» مؤخرا حديثا لامين عام الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، اشار في سياقه الى ضرورة انعقاد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني بسرعة. وقال ان انعقاد هذه الدورة هو السبيل الوحيد لضمان وحدة م.ت.ف.

وهاجم حواتمة موقف ما يسمى بـ «التحالف الوطني» (الذي يضم فصائل «الصاعقة» و«القيادة العامة» و«جبهة النضال الشعبي» والمنشقين عن «فتح») مؤكدا انه يرفض البدء في الحوار الوطني الفلسطيني الشامل ويعارض وضع حد للصراع داخل مؤسسات م.ت.ف.

كلمة الاتحاد

الناصرة طليعة!

ليست الناصرة فقط «كلها جبهة» بل جماهير الشعب جماء من عرب ويهود في البلاد، في التضامن مع مستخدمي بلدية الناصرة في إضرابهم الإنذاري اليوم وغداً دفاعاً، فعلياً، عن لقمة العيش.

ويقف شعب الناصرة البطل، بحكم تاريخه ومركز الناصرة المرموق والآمال المقدسة المعقودة عليه، محلياً وعربياً وعالمياً في المركز الأمامي في جميع المعارك الشعبية. وهكذا الآن في معركة جماهير العاملين والمستخدمين والمزارعين واصحاب المغالق والتجار الصغار والشبيبة المهددة بمستقبلها، وجميع المسحوقين، في مواجهة الضربات الاقتصادية الهمجية التي أنزلتها وتنزلها السلطة الحاكمة بأهالي بلادنا.

إننا واثقون بأن الجماهير الكادحة كلها تقف مع مستخدمي بلدية الناصرة ومع إدارتها الجبهوية الحكيمة والمخلصة والمثابرة، ومع كافة السلطات المحلية العربية ومع قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. وقفنا ونقف مع مستخدمي بلدية بئر السبع وبقية البلديات. ورأينا ونرى في هذه الإضرابات الاضطرارية شرارة طليعية في عراك كافة العاملين والجماهير الكادحة جمعاء لمواجهة خطر البطالة والجوع الحقيقي الذي يهددها فعلاً.

وتزداد ثقة شعب الناصرة، بل شعبنا بأسره ومعه كافة القوى الدمقراطية اليهودية بالدور المخلص والحكيم الذي قامت وتقوم به، على رأس هذه النضالات، إدارة بلدية الناصرة الجبهوية ورئيسها القائد الشيوعي والجبهوي النائب توفيق زياد. ولذلك تنتظر ان يفي رئيس الحكومة بوعده حالاً علماً بأن شعب الناصرة كله وراء بلديته وأن ما يجري يجري أمام أنظار وأسماع العالم كله.

ويعتز، بموقف الناصرة، موقف كافة السلطات المحلية العربية بل كافة السلطات المحلية اليهودية والعربية. كما تعتز بهذا الموقف كافة جماهير العمال والمستخدمين في إسرائيل وفي المناطق المحتلة بعد فرضهم على المصاعب الاقتصادية التي لم يعد من الممكن احتمالها. أو كما قال أبو ذر الغفاري: «عجبت لمن لا يجد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شاهراً سيفه»

في محاولة لكسر الاضراب المفتوح عن الطعام في سجن «المحطة» :

سلطات النظام الاردني تبعد عشرات المعتقلين الفلسطينيين الى معتقلات اخرى

● نيقوسيا - خاص بـ «الاتحاد» - علمت «الاتحاد» أن سلطات النظام الاردني قامت مؤخراً بابعاد عشرات المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجن «المحطة» ووزعتهم على معتقلات «الزرقاء العسكري» و«الزرقاء المدني» و«معان» و«اربد».

وتجيء هذه العملية ضمن محاولة السلطات الاردنية كسر الاضراب المفتوح عن الطعام الذي أعلنه المعتقلون منذ ١٢ أيلول الجاري.

وقد استخدمت هذه السلطات، في وقت سابق، وسائل ارهابية أخرى لكسر الاضراب مثل الضرب المبرح ورش الغازات السّامة.

ويصر المعتقلون على الاستمرار في اضرابهم المفتوح عن الطعام حتى يتحقق مطلبهم بالافراج عنهم واعادتهم الى الوطن.

ومن ناحية أخرى أصدرت أمهات المعتقلين الفلسطينيين في الاردن، يوم السبت الماضي، نداء ناشدن فيه المؤسسات الانسانية المحلية والعالمية أن تتدخل بسرعة لانقاذ حياة ابنائهن التي باتت مهددة بالخطر.

وجاء في النداء أن اضراب المعتقلين الفلسطينيين في سجن «المحطة» جاء نتيجة لعدم وفاء السلطات الاردنية بوعدها السابق بالافراج عنهم، وذلك اثر اضرابهم الذي استمر ٢٥ يوماً في آذار الماضي.



اليوم - بدء تنفيذ إعادة الأمن والسلام الى طرابلس

● بيروت - الوكالات - تحددت، امس (الاثنين) في بيروت، ساعة الصفر للبدء في تنفيذ الخطة الامنية لعاصمة الشمال (طرابلس) بعدما حدد رئيس الحكومة، رشيد كرامي، السادسة من صباح اليوم (الثلاثاء) موعد تنفيذ بنود اتفاق دمشق لسحب المسلحين وازالة المظاهر المسلحة وجمع الاسلحة الثقيلة ووضعها تحت اشراف لجنة مشتركة من ضباط الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والقوات السورية وممثلين عن الحزب العربي الدمقراطي وحركة التوحيد الاسلامية.

معلومات اضافية عن اعمال القمع في جنوب افريقيا

استشهاد ١١ عاملاً وجرح ٧٦٠ آخرين برصاص بوليس بريتوريا العنصرية

● جوهانسبرغ - «تاس» - وردت من جمهورية جنوب افريقيا العنصرية تفاصيل جديدة عن اعمال القمع القاسية التي قامت بها السلطات العنصرية ضد العمال الافارقة في مناجم استخراج الذهب.

ويطالب العمال - كما هو معروف - بزيادة الاجور وتحسين ظروف العمل ولكن البوليس ارتكب مجزرة حقيقية، ليلة الجمعة الماضية، عند احد المناجم غربي جوهانسبرغ في اطار سياسة القمع الموجهة ضد العمال. فقد اطلقت النيران على البيوت الخشبية واصيب حوالي ١٦٠ شخصا بجراح، وحالة العديد منهم خطيرة.

وكان ٩ عمال لقوا مصرعهم واصيب اكثر من ٦٠٠ اخرين خلال الاسبوع الماضي في جنوب افريقيا نتيجة اعمال القمع التي قام بها البوليس.

وعلى صعيد اخر احتل العشرات من الافارقة والفرنسيين، امس الاول (الاحد)، ساحة سفارة جنوب افريقيا العنصرية في باريس وذلك خلال المظاهرة التي قاموا بها احتجاجا على السياسة العنصرية التي ينتهجها نظام جنوب افريقيا ضد المواطنين الافارقة.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المتظاهرين نددوا بالسياسة العنصرية ورددوا شعارات وهتافات معادية لنظام بيرتوريا العنصرية. واضافت الوكالة ان المتظاهرين غادروا ساحة السفارة بناء على طلب من الشرطة الفرنسية.

سفير الاتحاد السوفييتي في مصر يقدم اوراق اعتماده للرئيس المصري

● القاهرة - الوكالات - تسلم الرئيس المصري حسني مبارك، صباح امس (الاثنين)، اوراق اعتماد السفير السوفييتي الجديد في القاهرة، الكسندر بليغونوف، الذي يناهز ٥٣ عاماً.

ويذكر ان مصر والاتحاد السوفييتي قررا استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما على مستوى السفراء في اواخر شهر حزيران الماضي. والسفير المصري صلاح بسيوني كان قد التحق بمنصبه الجديد في موسكو في بداية الشهر الجاري.

مستخدمو بلدية الناصرة يبدأون، اليوم، اضراباً انذارياً لمدة يومين

● تتمة من الصفحة الاولى ●

لبحث اتخاذ اجراءات مشددة، وأولها اعلان الاضراب المفتوح لجميع الخدمات بما فيها التعليم، في كل السلطات المحلية العربية. وذلك اذا لم يتوفر الحل الملائم والجذري للأزمة المالية. ويعقد هذا المؤتمر صباح الاثنين، ٨٤/١٠/٨.

● ثالثاً - مطالبة وزارة الداخلية بما يلي: أ - إعادة النظر، فوراً ببناء الميزانيات العادية للسلطات المحلية العربية بحيث تتمشى مع الاحتياجات الفعلية، أو تكون مبنية على سلة خدمات كالمعمول بها في السلطات المحلية اليهودية. ب - وضع وتنفيذ خطة شاملة وفورية لتسديد العجز المتراكم في السلطات المحلية العربية لتمكينها من الاستمرار في تقديم الخدمات. هذا العجز الذي يقدر بمبلغ خمسة مليارات شيكل. ج - تغطية جميع المشاريع المخططة من قبل السلطات المحلية العربية لتطوير الخدمات المحلية لديها. والغاء التجميد فوراً عن مخصصات التطوير المزيلة القائمة. د - ربط ديون دوائر الحكومة للسلطات المحلية بجدول الغلاء، وتعديل تحويلاتها الشهرية كما تتعامل دوائر الحكومة بالنسبة للمستحق لها لدى السلطات المحلية.

● رابعاً - تتوجه اللجنة القطرية الى مركز السلطات المحلية وتطالبه بمساندة مطالبها العادلة الآنفة الذكر، وتدعو السلطات المحلية اليهودية الى التضامن مع زميلاتها في الوسط العربي خاصة وان وضعها المالي المتردّي، قد يصل بها الى وضع السلطات المحلية العربية في القريب العاجل.

● خامساً - تتوجه اللجنة القطرية الى جماهيرنا العربية بأن تتفهم اسباب هذه الاجراءات وان تتعاون مع سلطاتها المحلية لتحقيق المطالب العادلة المذكورة والتي هي لخدمة مصالحها اليومية ولتحقيق المساواة لها.

وبحثت اللجنة القطرية في الاجتماع نفسه، مجدداً، مطلب أم الفحم للاعتراف بها كمدينة وتحويل مجلسها المحلي الى مجلس بلدي. وجددت دعمها لهذا المطلب. كما بحثت موضوع أوامر هدم البيوت غير المرخصة في قرية معاوية، وغيرها من القرى العربية.

وقررت التوجه مجدداً الى وزير الداخلية بأن يلغي هذه الأوامر فوراً، وايجاد حلول ملائمة وبناءة لهذه المشكلة التي نشأت عن تلكؤ وزارة الداخلية في اقرار خرائط هيكلية وفي توسيع مناطق البناء المرخص.

وبحثت اللجنة ايضاً موضوع استمرار سجن مواطني عرب السواعد والكمانة بسبب البناء غير المرخص وجددت مطلبها باطلاق سراحهم وبالاعتراف الرسمي بقريتهم حيث هي قائمة.

ويذكر أن اللجنة بدأت اجتماعها بالوقوف دقيقة، حداداً على أرواح شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا.

● الناصرة ●

وفي الناصرة اتصل احد مساعدي رئيس الحكومة، شمعون بيرس، بالنائب توفيق زياد، رئيس البلدية، أمس الأثنين، يبلغه بأن رئيس الحكومة اهتم بالبرقية التي وصلته من زياد قبل عدة أيام حول الوضع المالي المتأزم في البلدية وانه إصدر تعليماته الى مدير عام وزارة الداخلية كي يجد طريقة لتقديم المساعدة للبلدية حتى تتغلب على حدة المشكلة.

وكان زياد قد توجه الى رئيس الحكومة، الذي يقوم بمهام وزير الداخلية، طالباً تدخله الفوري مع الوزارة لتحرر مبالغ كافية لتسوية الأزمة المالية المتفاقمة في بلدية الناصرة كما في سائر السلطات المحلية بشكل عام والوسط العربي بشكل خاص.

ويوم أمس الاثنين، وفي اطار الجهود المتواصلة التي يقوم بها رئيس وادارة بلدية الناصرة للتغلب على الأزمة، اتصل رئيس البلدية بمدير عام وزارة الداخلية، السيد حاييم كوبارسكي، فوعده هذا بأن يعطيه جواباً نهائياً، صباح الثلاثاء (اليوم)، حول امكانية تقديم مبلغ فوري من المال للبلدية.

وتعقد البلدية جلسة طارئة بعد غد الخميس للبحث في الأزمة المالية الخانقة.

● الاضراب ●

ومن جهة ثانية اجتمعت نقابة المستخدمين في بلدية الناصرة، امس، وقررت اعلان اضراب انذاري لمدة يومين، ابتداء من اليوم الثلاثاء، يتحول الى اضراب مفتوح في يوم الجمعة القادم اذا لم تدفع رواتب المستخدمين.

ويذكر أن عدد المستخدمين في بلدية الناصرة يبلغ ٣٧٣ مستخدماً تقدر رواتبهم عن شهر آب بـ ٧٢ مليون شيكل لم تدفع بعد.

الاجراءات [illegible] الاقتصادية الجديدة تصعد وتيرة التضخم المالي الى ١٣٠٠٪!

العائلة المتوسطة (٤ أنفار) تحتاج الى ٢٦٢ الف شيكل لتأمين سلة مشترياتها الشهرية

● موجة أخرى من الغلاء خلال ايام ● رفع أسعار السجائر بنسبة ٣٠ بالمئة ● الصناعيون يحملون، بدورهم، المستهلك مزيداً من الأعباء ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية - تعترف أوساط في وزارة المالية بأن الاجراءات (الضربات) الاقتصادية التي أنزلتها الحكومة مؤخراً على الجمهور ستؤدي الى تصعيد وتيرة التضخم المالي الى أرقام قياسية جديدة قد تصل خلال الأسابيع القريبة الى ١٣٠٠٪ سنوياً!

وذكرت مصادر وزارة المالية ان الوزير موداعي لجأ الى هذه الاجراءات بعد أن خاب أمله بعقد صفقة شاملة مع الهستدروت وأصحاب العمل إذ أن دفع علاوة الغلاء بموجب إتفاقات الأجور الحالية ستؤدي في نهاية الأمر الى تآكل الأجور وانخفاض مستوى المعيشة وهو ما يريد موداعي الوصول اليه. وفي هذه الأيام تستمر عملية طبع الأوراق المالية على غرار ما كانت عليه في الأشهر الأخيرة.

وفي أعقاب موجة الغلاء الأخيرة في أسعار السلع الأساسية والمحروقات، أمس الأول، يتوقع أن تتبعها موجة أخرى من ارتفاع الأسعار في مختلف الحاجيات والسلع خصوصاً تلك التي تتعلق بالمحروقات كالأسمنت والحديد ومختلف مواد البناء، وتلك السلع التي يدخل في تركيبتها أو تصنيعها مواد تحظى بالدعم الحكومي (سوبسيديا).

كما أوضح أرباب الصناعة إنه في أعقاب رفع أسعار المحروقات والكهرباء والمياه بعشرات بالمئة وفي أعقاب قرار البنوك رفع قيمة الفوائد على الاعتمادات التي تمنحها لهم، فإنهم سيلقون عبء الزيادة في تكلفة الانتاج على عبء المستهلك! وعليه تبدو في الأفق جولة أخرى من الارتفاع في أسعار مختلف السلع الاستهلاكية بنسب كبيرة.

وقد أصدر وزير المالية، مساء أمس، مرسوماً يقضي برفع قيمة ضريبة الشراء بنسبة ١٠٪ مما أدى مباشرة الى رفع أسعار السجائر بمعدل ٣٠٪.

وأعربت أوساط اقتصادية مطّلعة عن شكّها في جدوى الإجراءات التي أقرّت حتى الآن وعن خوفها من نتائجها، لا سيما، وانها لن تؤدي الى لجم وتيرة التضخم المالي، باعتراف الوزير موداعي نفسه، بل الى مزيد من التدهور والى بطالة عميقة. وقد أعلن الصناعيون انه لن يكون أمامهم في أعقاب اجراءات الحكومة إلاّ تقليص نشاطهم وفصل العمال.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، أمس، أن أوساطاً اقتصادية في واشنطن وصفت الاجراءات الاقتصادية التي إتخذتها الحكومة الإسرائيلية بأنها «نقطة في بحر» وانها لا تكفي ولا تنوب عن تقليص جدّي في ميزانية الحكومة. وقد شارك عميد بنك اسرائيل، موشيه مندلباوم، الذي يقوم بزيارة للولايات المتحدة الأمريكية، هذه الأوساط رأيها القائل بأن فرض ضرائب ورسوم جديدة لا يمكن ان ينوب عن تقليص بمليار دولار في ميزانية الحكومة!

وقد شهدت المحلات التجارية لا سيما تلك التي تبيع السلع الاستهلاكية الأساسية، أمس وأمس الأول، ازدحاماً شديداً بسبب التهافت الشديد للجمهور على شراء مختلف الحاجيات وخاصة المواد الغذائية. ووصف المسؤولون في هذه المحلات الوضع بأنه «إنفجار» لم يحدث من قبل. وكان الوضع مشابهاً في محطات الوقود في ساعات مساء أمس الأول.

ويتضح من حسابات أجرتها دائرة الاحصاء المركزية، في أعقاب موجة الغلاء الأخيرة، ان ما تحتاجه العائلة المتوسطة (أربعة أنفار) لتأمين سلة مشترياتها الشهرية هو ٢٦٢ الف شيكل! فكم ستكلف بعد موجة الغلاء المرتقبة!

وحتى الآن اكتفى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، بالتأكيد على ان الهستدروت تؤمن بوجوب تقسيم عبء الخروج من الأزمة الاقتصادية على جميع الأطراف والفئات في المجتمع وأعرب عن استعداد الهستدروت لاستمرار التفاوض مع الحكومة.

كتلة الجبهة تدعو مجلس عمال الناصرة الى عقد اجتماع عام لاقرار إجراءات كفاحية رداً على الضربات الاقتصادية

● الناصرة - لمراسلنا - بعث، امس، النقابي سهيل ذياب، رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة، باسم كتلته، برسالة الى سكرتير المجلس، جورج سعد، تناول فيها الضربات الاقتصادية المؤلمة التي انزلتها الحكومة على الجمهور وعلى الطبقات الفقيرة بشكل خاص ودعاه فيها الى قيادة نضال عنيد وغير مهادن دفاعا عن لقمة الخبز وحليب الاطفال والى معارضة عقد «صفقة شاملة» تعود بالضرر الشديد على جمهور العاملين. ودعا ايضا، الى عقد جلسة عامة للمجلس لاقرار الخطوات الكفاحية الضرورية.

وجاء في الرسالة : لقد صحت جماهير الناصرة والبلاد، اليوم، على موجة اضافية من الغلاء الفاحش وعدد من الضربات الاقتصادية الاخرى الموجهة ضد العاملين والطبقات المسحوقة. وكل الدلائل تشير الى أن موجة الضربات الاقتصادية ستكون مقدمة لضربات اشد ايلاما وشراسة.

واضافت الرسالة ان حكومة بيرس - شمير - موداعي حكومة «التكتل القومي»، تعلن، بصراحة، عن نيتها الغاء كل الدعم (السوبسيديا) عن المواد الاساسية. وهذا يعني ايصال مئات الاف العائلات الاضافية الى ما تحت خط الفقر وقذف الاف العائلات من الناصرة وكل البلاد الى سوق البطالة.

واختتمت الرسالة بدعوة مجلس العمال الى الاجتماع واقرار الخطوات الكفاحية المناسبة لان الرد الشعبي سيقرر، في نهاية الامر، الا تتحول هذه الضربات الى مجرد روتين وامر واقع يجب التعايش معه.

امر احترازي ضد وزير الداخلية بشأن الانتخابات لمجلس عبلين المحلي

● عبلين - لمراسلنا - أصدرت المحكمة العليا، أمس، أمراً احترازياً يلزم وزير الداخلية باعطاء تفسير خلال (١٥) يوماً يشرح فيه الأسباب التي دعته الى عدم اجراء انتخابات لمجلس عبلين المحلي.

وكانت جبهة عبلين الدمقراطية قد توجهت للمحكمة العليا بواسطة المحامي، هاشم شحادة، ضد وزارة الداخلية، مباشرة بعد ان تلقت جواباً من الوزارة يُفيد بأن الانتخابات لمجلس عبلين المحلي لن تجري في ٣٠ تشرين الأول.

وأجرت جبهة عبلين اتصالات مكثفة مع مختلف الفئات في القرية ولاقت التجاوب الكامل من الجميع بخصوص مطلب إجراء الانتخابات للمجلس المحلي. وتوجهت للمحكمة باسم (٢٢) شخصية من القرية يمثلون مختلف الاتجاهات. وتقوم جبهة عبلين بجمع التبرعات من السكان لتغطية مصاريف المحكمة. وظهر من بداية الحملة ان الناس يتبرعون بسخاء وبقناعة من أجل التخلص من اللجنة المعينة.

وفد عن اللجنة اليهودية - العربية ضد العنصرية يزور الكنيست

● القدس - لمراسلنا - قام وفد يمثل سكرتاريا اللجنة اليهودية - العربية ضد العنصرية ومن أجل التعايش، يضمّ كلاً من «دوف يرمبا ومروان دويري وهاشم محاميد وعوزي بورشطاين، أمس (الاثنين)، بزيارة الى الكنيست التقى خلالها نواباً من الكتل المختلفة وتباحث معهم حول موضوع تشريع قانون ضد العنصرية والتمييز القومي.

والتقى الوفد، ايضاً، النائبين الجبهويين توفيق طوبي وتوفيق زياد. وجرى بينهم حديث تناول النضال الذي يجب إجراؤه في الكنيست وخارجها ضد العنصرية والتمييز القومي.

بعد ٢٢ سنة عمل :

الاستاذ خالد حمود من كابول ينقل من مكان عمله ثم يفصل ثم يستدعى للمثول امام «لجنة خاصة» !

● كابول - لمراسلنا - مرّ ٢٥ يوما على افتتاح السنة الدراسية وما زال المعلم خالد محمد حمود بدون عمل.

والاستاذ خالد حمود من قرية كابول وذو القدمية ٢٢ سنة وهو معلم كبير ومختص في موضوع الرياضيات. وكان يعمل حتى نهاية السنة الدراسية الماضية في مدرسة طمرة «أ». وقد ابلغه مدير المدرسة ومفتش المعارف في المنطقة، في شهر حزيران الماضي، انه قد تم نقله الى مدرسة طمرة الاعدادية التي افتتحت حديثا. وفي اليوم الاول للسنة الدراسية الحالية ذهب المعلم ليمارس عمله فلوجئ، ان الوزارة قد شطبت اسمه من ملاك المدرسة فعاد الى محل عمله السابق فأبلغه المدير ان لا مكان عمل له في مدرسة طمرة «أ» ! فاتصل بالمفتش فأجابه انه لا يعرف شيئا عن الموضوع !

هذا وقد اتصل المعلم فوراً بفرع نقابة المعلمين في حيفا وبممثلي الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين الذين اتصلوا بدورهم بوزارة المعارف.

وطلبت نقابة المعلمين من المعلم ان يتواجد في المدرسة يوميا حتى تحل المشكلة. وقد علم مراسلنا ان المعلم خالد حمود تلقى برقية دعوة الى المثول في حيفا اليوم الثلاثاء امام «لجنة الطاعة» ولبحث استيعابه في العمل» !.

اعتداء دموي على مدير المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة

● المعتدون يلجأون الى بيت رئيس الحركة التقدمية ●

● الناصرة - لمراسلنا - قام أحد الشبان من الناصرة باعتداء دموي على مدير المدرسة الثانوية البلدية، الاستاذ عبد الرحمن غنيم، أدى الى اصابته بجرح في كتفه الأيمن. ويعتقد انه جاء انتقاما منه لرفض ادارة المدرسة اعادته الى المدرسة وهو الذي كان قد رفع سكينا على أحد المربين.

وللاعتداء قصة بدأت منذ فترة طويلة حين فصل المعتدي من المدرسة بسبب محاولة الاعتداء الدموي على أحد المعلمين. وفي يوم الاربعاء الماضي ٩/١٩ جاء المدعو عوني جمال جيوسي وشقيقه نائل الى بيت الاستاذ غنيم. وحين لم يجدوه في البيت، حسب رواية الاستاذ غنيم، هددا والدته قائلين: نحن بدو، وسنأتي اليه بالليل وسنقتله بالرصاص.

وحين عاد مدير المدرسة الى البيت اتصل بالشرطة فقامت هذه باعتقال المعتدين لمدة ٤٨ ساعة.

ويضيف الاستاذ غنيم: في يوم الجمعة (٩/٢١) تعرض لي عوني جيوسي مرة أخرى محاولا استفزازي فتجاهلته. وفي يوم السبت (٩/٢٢) حين كنت وطفلي في سيارتي اعترض طريقي عوني جيوسي مرة اخرى وحاول ضربي بسكين «تابيته حاد».. ولكن عددا من المارة منعوه من ذلك. وبعد نصف ساعة اعترض طريقي مرة أخرى وهو يحمل السكين نفسه ولم أتمكن من الهرب بسبب ازدحام السير فدخلت الى كراج الباصات في المركز وأوقفت السيارة وفيها طفلي البالغ من العمر ٣٠ شهراً واستعديت للدفاع عن نفسي بعصا. وكما توقعت قام المدعو عوني جيوسي بملاحقتي فدخل الى الكراج وهو يحمل السكين وهجم عليّ وأصابني في كتفي الأيمن.. مما اضطرني الى ضربه بالعصا على رأسه دفاعاً عن نفسي.

ويضيف الاستاذ غنيم: بعد ان تلقيت العلاج في المستشفى عدت الى البيت واذا بعدد من أقارب المعتدي يهاجمون البيت ويشتمون. فخرج اخوتي الى الشارع ليمنعوهم من الامعان في الاعتداء والاستفزاز فهرب هؤلاء الى بيت رئيس الحركة التقدمية في الناصرة كامل الضاهر الذي دافع عنهم قائلا: «أليس عيبا على مدير المدرسة أن يضرب ذلك الشاب»!!

على أثر ذلك توجه غنيم الى مركز الشرطة مجددا مطالبا بوقف هذه الاعتداءات الا أن الشرطة غيرت موقفها وأعلنت: اذا لم تعقدا الهدنة حالا سنقوم بسجنكما فورا. ولم ينفع احتجاج السيد غنيم على هذه «المساواة بين المعتدي والمعتدى عليه». فاتفق على عقد الهدنة بحيث يأخذ القضاء مجراه.

هذا وقد أثار موقف رئيس الحركة التقدمية في الناصرة الاستهجان والتساؤل: فهل هذا هو جزء من الحملة الشعواء التي تقوم بها «التضامن» ضد المدرسة الثانوية ومديرها !!

كتل المعارضة تقرر، بالأجماع، مقاطعة جلسات لجان الكنيست

● ائتلاف «التكتل القومي» يحرم كتل المعارضة من المشاركة الفعالة في اللجان ● طوبي: الحرمان يستهدف منع أية معارضة لقرارات معادية لمصلحة السلام وحقوق العاملين ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - عقدت كتل المعارضة في الكنيست وهي «الجبهة» و«مبام» و«راتس» و«هتحيا» و«القائمة التقدمية»، مساء أمس، اجتماعا طارئا في أعقاب جلسة الكنيست التي أقرّت خلالها اقتراحات الائتلاف الحكومي بشأن نيابة رئيس الكنيست وتقسيم اللجان ورياستها، وقررت بالاجماع مقاطعة جلسات اللجان التابعة للكنيست بسبب - ما أسمته هذه الكتل - المأساة التي حلّت بالدمقراطية من خلال سيطرة الائتلاف على عمل الكنيست ولجانها وهيئاتها في الوقت الذي كان من المفروض ان يحدث العكس.

وكانت الكنيست أقرت، أمس، تعيين ستة نواب لرئيس الكنيست اثنان منهم فقط من المعارضة (هتحيا ومبام) كما حرمت كتل الائتلاف كتل المعارضة من المشاركة الفعالة في لجان الكنيست المختلفة. واحتج النائب توفيق طوبي على قرار رئيس اللجنة المنظمة بجعل حق التمثيل في لجان الخارجية والأمن والمالية ورقابة الدولة من حق الكتل التي يبلغ عدد أعضائها خمسة وما فوق واعتبره قرارا غير دمقراطي يستهدف منع أية معارضة فعالة وأية مراقبة على القرارات التي قد تتخذ في غير مصلحة السلام وحقوق العاملين.

واحتجاجا على موقف كتل الائتلاف الحكومي لم يشترك نواب المعارضة في التصويت على الاقتراحات بشأن الموضوع. وقد وزعت الكتل الخمس بيانا مشتركا للصحافة أعلنت فيه عن اقامة لجنة مشتركة من خمسة أعضاء لتخطط طرق النضال من أجل عودة الدمقراطية البرلمانية الى مجراها.

وقد اجتمع ممثلون عن الكتل الخمس مع رئيس الكنيست وأطلعوه على خطورة الوضع. وأكد ممثل «مبام» انه سيلجأ الى المحكمة العليا إذا ما لم يتم اصلاح الأمر.

ريغن يجدد تمسكه بمشروعه الميت

● تتمة من الصفحة الاولى ●

انسحاب كل القوات الأجنبية(!).

وأشاد، في سياق خطابه، بما أسماه «نسمات الحرية» التي بدأت تهب في السلفادور وأمريكا الوسطى (حيث تسود النظم الدكتاتورية الدموية وحيث تشن مخابراته عمليات سفك دماء ضد شعوب المنطقة والانظمة التقدمية).

وأثار السخرية، بشكل خاص، قيام الرئيس الامريكي بمد غصن الزيتون الى الاتحاد السوفييتي واعداً المجموعة الدولية بالاستعداد للسير في اتجاه موسكو اذا هي سارت باتجاهه.

وعلق المراقبون على خطاب الرئيس ريغن فقالوا انه كان موجها، بالأساس، الى الناخب الأمريكي.

فلنر في جلسة الكنيست أمس

● تتمة من الصفحة الاولى ●

من دخول قريتهم.

واستعرض طوبي دور الشرطة في اضطهاد الجماهير العربية لا سيما في مجال هدم البيوت وكان آخرها في عرب الكمانة بتاريخ ٨٤/٨/٢٧ وفي حي المحطة في اللد بتاريخ ٨٤/٩/٩ ومحاولتها هدم خمسة بيوت في قرية معاوية.

وفي الختام استعرض طوبي أوضاع المعتقلين السياسيين في سجون الاحتلال وطالب بالاعتراف بهم مناضلين من أجل الحرية وكرامة الشعوب. وأشار الى الاضراب عن الطعام الذي أعلنه سجناء سجن نابلس الجديد بسبب الظروف السيئة التي يعيشون فيها. وناشد أعضاء الكنيست التضامن مع السجناء والسعي لتحقيق مطالبهم.

وأقرت الكنيست بأغلبية أصوات الائتلاف الحكومي مشروع قانون فصل وزارة الشرطة عن الداخلية. وقد عارض الاقتراح نواب الجبهة وامتنع عن التصويت كل من محمد ميعاري عن «الحركة التقدمية» ورفائيل ايتان عن «هتحيا» ومئير تصبان من «مبام».

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

- لنشدد الكفاح ضد الفاشية من اجل السلام والمساواة
- من اجل اوسع وحدة صف كفاحية للشباب والجماهير كافة
- الخبز ومستقبل سعيد للشباب

بوفود مدن وقرى جليلنا الاشم وبجماهير الشبان والفتيات والعمال والطلاب ووسط الطبول والزمور واهازيج الكفاح بروح الامل والسلام يفتتح المؤتمر السابع للشبيبة الشيوعية في منطقة عكا في ساحة الافراح في قرية دير الاسد يوم الجمعة ٨٤/٩/٢٨ الساعة الرابعة بعد الظهر.

خطباء الاجتماع : ● زياد موسى ● محمد نفاع ● علي صنع الله ● توفيق زياد ● جمال موسى ● عزات سلامة ● تحية جبهة البعنة الدمقراطية ● تحية منطقة تل ابيب.

ويقدم برنامج فني بمشاركة فرقة شباب الجبهة - الرامة وامل مرقس واحمد مصري وفرقة الارض الطيبة الموسيقية وفرقة الدبكة للشبيبة الشيوعية الجديدة.

هذا ويستمر عمل المؤتمر في اليوم الثاني ٨٤/٩/٢٩ منذ الساعة الثامنة صباحا في نادي مجدالكروم.

ويختتم المؤتمر يوم السبت ٨٤/٩/٢٩ في الساعة السادسة مساء في اجتماع شعبي يتحدث فيه نمر مرقس - رئيس مجلس محلي كفرياسيف ومحمد مناع - رئيس مجلس مجدالكروم واحمد سعد - عضو سكرتارية مركز الشبيبة ووليد صفير - عضو سكرتارية منطقة عكا للشبيبة الشيوعية.

اسعار العملات الأجنبية (٨٤/٩/٢٤)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار أمريكي	٣٨٣.٤١	٤٠٥.٨٩	٣٩٤.٨٨٦٤	٣٩٩.٨١٣٦	١.١٧ -
١ جنيه استرليني	٤٨٥.٠٥	٥٠٦.٩٠	٤٩٤.٣٩٧٨	٥٠٠.٥٦٦٦	١٣.٩٦ +
١ مارك الماني	١٢٨.٢٧	١٣٤.٠٥	١٣٠.٤١١٦	١٣٢.٠٣٨٨	٥.٦٤ +
١ فرنك فرنسي	٤١.١٦	٤٣.٦٧	٤٢.٤٨٣٧	٤٣.٠١٣٨	١.٧٩ +
١ غيلدن هولندي	١١٤.٠٠	١١٩.١٣	١١٥.٩٠٤٤	١١٧.٣٥٠٦	٥.٠٣ +
١ فرنك سويسري	١٥٥.٩٩	١٦٣.٠١	١٥٨.٥٨٨٩	١٦٠.٥٦٦٧	٤.٦٣ +
١ كيتر سويدي	٤٥.٢٧	٤٧.٣١	٤٦.٠٢٤١	٤٦.٥٦٨٣	١.١٢ +
١ كيتر نرويجي	٤٤.٣٩	٤٦.٣٩	٤٥.١٢٩٩	٤٥.٦٩٣٠	٠.٣٩ +
١ كيتر دنمركي	٣٥.٤٩	٣٧.٠٨	٣٦.٠٧٩٢	٣٦.٥٢٩٣	١.٤٩ +
١ مارك فنلندي	٦١.٨٠	٦٤.٥٨	٦٢.٨٣٠٠	٦٣.٦١٣٩	١.٧٩ +
١ دولار كندي	٢٦٥.٣٩	٣٠٨.٦٨	٣٠٠.٣١١١	٣٠٤.٠٥٨٢	٠.٧٤ +
١ دولار استرالي	٣١٠.٦٩	٣٤٠.١٤	٣٢٧.٧٥٥٧	٣٣١.٨٤٥٣	٠.٤٥ +
١ راند جنوب افريقيا	٢١٠.٣٤	٢٤٠.٨٧	٢٣٧.٧٢١٦	٢٤٠.٦٨٧٨	٧.٣٣ +
١٠ فرنك بلجيكي	٦٣.١٠	٦٥.٩٤	٦٤.١٥٧٠	٦٤.٩٥٧٥	١.٨٨ +
١٠ شلن نمساوي	١٨٣.٠٥	١٩١.٣٢	١٨٦.١٣٥٥	١٨٨.٤٥٨٠	٨.٣٧ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٢٠٦.٣٥	٢١٧.٨٠	٢١٠.٨٤٢٢	٢١٣.٤٧٣٠	٧.٧٤ +
١٠٠٠ ين ياباني	١٥٩.٢٥	١٦٦.٤١	١٦١.٩٠٥٠	١٦٣.٩٢٥٢	٢.٠٥ +
١ دينار اردني	٩٦٧.٤٣	١٠٣٧.٣٧	-	-	-

مدرسة «المتنبي» في أم الفحم - أوضاعها المزرية وصمة عار في جبين السلطات

*** المربيه تسيبورا شاروني تصف أوضاع هذه المدرسة التي تعاني من مختلف النواقص * المجلس المحلي في ام الفحم يهدد باضراب شامل في جميع مدارس القرية اذا لم تستجب السلطات للمطالب العادلة ***



● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - مع افتتاح السنة الدراسية الجديدة والاعلان عن الاضرابات في معظم المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية، بسبب عدم دفع رواتب المعلمين وعدم تأهيل المدارس للسنة الدراسية الجديدة، تكشفت حقائق مثيرة وخطيرة حول اوضاع المدارس المزرية في الوسط العربي، وهي اكثر المدارس معاناة من النواقص، بسبب سياسة التمييز والاضطهاد والتي تنتهجها السلطات ضد المجالس المحلية العربية.

واحدى المدارس العربية التي تعاني من ذلك هي مدرسة «المتنبي» في ام الفحم - ان صحت تسميتها مدرسة. فقد اقيمت قبل ٦ سنوات ويتعلم فيها ٦٥٥ طالبا وطالبة في ٢٧ غرفة مستأجرة وموزعة في (٦) مراكز مختلفة في القرية، وتبلغ المسافة بين الغرفة الاولى والاخيرة، التابعتين لهذه المدرسة، حوالي (١,٥) كيلو مترا. ولمعرفة اماكن الصفوف الموزعة هنا وهناك، في غرف استؤجرت في بيوت سكنية، اضطر مدير المدرسة الى تعليق خريطة في غرفته تحدد مكان كل صف من الصفوف.

في الاسبوع الماضي قام وفد عن كتلة الجبهة الدمقراطية في نقابات المعلمين بزيارة الى هذه المدرسة للاطلاع عن كثب على وضعها التعليمي والصحي. وتألف الوفد من مركزة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة، المربية تسيبورا شاروني، وعضو مركز المعلمين ومُركز الجبهة في قرية ام الفحم المربي خالد اغبارية، وممثل الجبهة في نقابة المعلمين - فرع الخضيرة، المربي مفيد صيداوي.

وفي حديث مع محرر «الاتحاد» للشؤون المحلية تحدثت المربية شاروني عن الاوضاع المزرية في هذه المدرسة فقالت: بالاضافة الى ما ذكرته في المقدمة عن الوضع المزري في هذه المدرسة، من ناحية الابنية، فيجب الاشارة الى ان معظم هذه الغرف لا تتمتع حتى بابسط الشروط الاجتماعية. فمعظم هذه الغرف تنقصها المنافع ومياه الشرب، لان صاحب البيت يغلق خطوط المياه حتى لا تسيل الى الشارع فتسبب له، بالتالي، مشاكل مع لجنة الصحة.

واضافت: اخبرني بعض المعلمين بانهم يذهبون الى المقاهي القريبة لقضاء حاجاتهم الشخصية. ويقومون بذلك بحجة رغبتهم في ارتشاف فنجان قهوة هناك. اما الطلاب فانهم يضطرون الى الركض الى بيوتهم البعيدة او القريبة لقضاء حاجاتهم الشخصية او لشرب المياه. وفي هذه المدرسة «الطويلة العريضة» يوجد مرحاض واحد يخدم ٢٠٠ طالب ولكن يشكل خطرا كبيرا على صحة الطلاب لانه تنقصه المياه لشطف الاوساخ، وهو بدون باب، ايضا. وقالت شاروني: وفي اثناء جولتنا في غرف المدرسة اطلعنا على النواقص والمشاكل الكثيرة التي يعاني منها الطلاب، فمعظم الصفوف، المستأجرة في بيوت لم يكتمل البناء فيها بعد، تنقصها الابواب والشبابيك. هذا بالاضافة الى الازدحام الشديد حيث يحشر (٣٥ - ٤٠) طالبا في غرف ضيقة. ويضطرون، بسبب ذلك، الى الصاق المقاعد الواحد بجانب الاخر فتصعب الحركة او الخروج والدخول الى الصف. وهناك اكثر من طالبين على كل مقعد. وقد رأيت بام عيني كيف يجلس ثلاثة واربعة طلاب على مقعد واحد في الصف الثالث. وهناك صفوف يبعد المقعد الاول فيها عن اللوح (٣٠ - ٥٠) سنتمترا الامر الذي يشكل خطرا على صحة عيون الطلاب.

وبلغت الاوضاع السيئة والمزرية الحضيض في احد الصفوف الخامسة حيث يتعلم الطلاب في غرفة سقفها من الواح الخشب وارضيتها من الباطون غير المستوي.

وعند مدخل احد صفوف الخامس اطلعنا، بأم اعيننا، على الخطر الذي يهدد حياة الطلاب. فالمدخل الى هذا الصف، الذي يرتفع قرابة ١,٥ مترا عن سطح الارض، مكوّن من عدد من البلوكات التي بنتها المدرسة على شكل درج. وهذا الدرج مهدد بالسقوط حال هطول اول موجة من مياه الامطار. كذلك الامر بالنسبة للصف السادس الذي صنع مدخله من الواح الخشب المهدد، هي الاخرى، بالسقوط.

والامر الاكثر سوءا والملفت للنظر هو عدم وجود الكهرباء في غالبية هذه الصفوف حيث يضطر الطلاب في فصل الشتاء، عند اغلاق الشبابيك بالواح الخشب او «بالتريس»، الى الدراسة على انوار الشموع او الفوانيس.

وبالاضافة الى كل هذه النواقص فانه لا توجد امام كل هذه الغرف ساحات يستطيع الطلاب اللعب فيها. لذلك اضطرت ادارة المدرسة الى منح الطلاب فرصة لمدة نصف ساعة لمرة واحدة في النهار يذهب الطلاب خلالها الى بيوتهم لتناول الطعام او لقضاء حاجاتهم الخاصة.

وهذا الامر لا يتوقف على طلاب الصفوف الابتدائية فقط وانما، ايضا، على طلاب صفوف البساتين التابعة لهذه المدرسة والامر المثير جدا، ايضا، في هذه الصفوف هو كونها، جميعها، عارية الجدران، اذ لا يسمح اصحاب البيوت للطلاب بتعليق ولو صورة واحدة على الجدران.

واستطردت المربية شاروني: ويجب الاشارة، هنا، الى ان المجلس المحلي اعد الخرائط والمكان لبناء مدرسة «المتنبي» الجديدة منذ فترة بعيدة، وقد ضغط، بشدة، على وزارة المعارف للموافقة على ميزانية لبدء العمل في هذه المدرسة. الا ان الوزارة ماطلت كثيرا في هذا الموضوع واضطر المدير العام لوزارة المعارف، شموئيلي، الى الاستجابة، يوم الثلاثاء الماضي، لطلب لجنة اولياء الامور والقيام بجولة في المدرسة للاطلاع على اوضاعها المزرية. ووعد، خلال هذه الزيارة، بدء العمل وتقديم جواب حتى ١٥ من الشهر القادم.

وقد هدد المجلس المحلي باعلان الاضراب الشامل في مدارس ام الفحم في حالة عدم استجابة المعارف لمطالب المجلس ولجنة الاباء، بتحسين اوضاع مدارس القرية والبدء في بناء المدرسة الجديدة في الموعد المحدد.

هذا ووعدت المربية تسيبورا شاروني بنقل مطالب لجنة الاباء والمجلس المحلي وادارة المدرسة الى مركز المعلمين وتجنيد الرأي العام للضغط على وزارة المعارف من اجل تسريع البدء بالعمل وحل الازمة في مدرسة «المتنبي»، هذه الازمة التي تعتبر وصمة عار في جبين السلطات.

ويطرح السؤال هنا: اذا كان الوضع في المدارس العربية سيئا الى هذه الدرجة، الان، فكيف سيكون الوضع بعد اجراء التقليصات في ميزانية المعارف ؟

امريكا تأمر وموداعي ينفذ



● وزير المالية الجديد، يتسحاق موداعي، اداة لتوجيه الضربات الى الجماهير الشعبية ●

جبهة الطلاب العرب في القدس تدعو الحركة الوطنية التقدمية الى العمل المشترك في مواجهة التحديات

● حيفا - لمراسلنا الطلابي - بعث سكرتير جبهة الطلاب الجامعيين العرب في جامعة القدس، الطالب كميل مخول، برسالة الى سكرتاريا الحركة الطلابية الوطنية التقدمية في الجامعة العبرية في القدس دعاها فيها الى العمل المشترك بوحدة صف لمواجهة التحديات المستقبلية وعلى رأسها نمو الفاشية وتصاعدها في ظل حكومة التكتل القومي الصهيوني وذلك بايجاد صيغة مشتركة يمكن أن تشكل أساساً صالحاً لوحدة الحركة الطلابية النضالية.

وجاء في الرسالة: «لكم تعلمون أيضاً، اننا في السنة الماضية، كدنا نحقق هدفنا المنشود حيث انجزنا وإياكم وضع صيغة موحدة لبرنامج عمل نضالي يحكم مسيرة حركتنا الطلابية. ولكننا فوجئنا، بعد ان قطعنا شوطاً كبيراً على طريق الوحدة، تفجّرون المفاوضات، ونصدقكم القول اننا لم نفلح في فهم الدوافع الكامنة وراء مثل هذا التصرف! وقد انتهجتم خطوتكم تلك بمقاطعة الانتخابات للجنة الطلاب العرب ومن ثم مقاطعة نشاطاتها، الأمر الذي دفع بحركتنا الطلابية الى وضع خطير يهدد سلامتها ومسيرتها النضالية».

وشرحت الرسالة الظروف السياسية والاقتصادية الجديدة مشيرة الى نتائج الانتخابات البرلمانية التي تشير الى زيادة قوة اليمين المتطرف وعلى رأسه عصابة «كاخ» الفاشية وزعيمها المأفون كهانا والى قيام حكومة تكتل قومي صهيوني تكرّس سياسة العداء للشعب العربي الفلسطيني والجماهير العربية في البلاد تساعدها في ذلك قوى الامبريالية في الخارج. كما أشارت الرسالة الى الاحتمال شبه المؤكد لرفع رسوم التعليم الجامعي الى ١٤٠٠ دولار.

وأكدت جبهة الطلاب العرب ان هذه الظروف بالذات يجب ان تدفع باتجاه «الارتفاع الى مستوى المسؤولية الوطنية والعمل على توحيد صفوفنا شرطاً أساسياً لضمان مواجهة الأخطار واجتياز التحديات».

واختتمت الرسالة بتوجيه الدعوة الى «الحركة الوطنية التقدمية» للبدء في العمل بمثابرة وفي أسرع وقت في اطار وحدة طلابية ولتوظيف كل الطاقات «ولنؤكد لطلابنا ولأهلنا ولشعبنا وأيضاً لعدونا: ان كل المؤامرات سوف يهزمها وعينا وسوف تتحطم على صخرة وحدتنا».

عملية تخريب في بيت المواطن ناصر جبارين من أم الفحم

● ام الفحم - لمراسلنا - اقتحم مجهولون ليلة ٨٤/٩/١٨، بيت المواطن ناصر جبارين من ام الفحم، الذي لم يسكنه بعد. وقاموا بتخريب وتكسير الابواب والشبابيك وجميع محتويات البيت من بلاط وانابيب وغيرها.

وسبق هذا الاعتداء، بثلاثة ايام، اعتداء آخر (نشرنا خبر عنه يوم الجمعة الماضي) اذ قام مجهولون برشق الحجارة واطلاق النار على بيت الرفيق عصام رشيد، شقيق ناصر، مما ادى الى تحطيم الزجاج والتريس.

ولم تعرف هوية المعتدين بعد. ويطالب اهالي ام الفحم وعائلة رشيد الصادق وجبارين الشرطة بالاستمرار في التحقيق حتى تكشف هوية المعتدين ومن يقف وراءهم ووضع حد لمثل هذه الاعمال التي من الممكن ان تؤدي الى مضاعفات تضر بعلاقات اهالي القرية ومصلحتها.

الشبيبة الشيوعية في المثلث تتوجه بنداء حار لتوحيد الصفوف امام اخطار سياسة حكومة «التكتل القومي»

● عارة - لمراسلنا غازي قاسم - حيّى اجتماع لجنة منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث، الذي عقد يوم الاحد الماضي في الطيبة، جماهير ام الفحم البطلة وسائر الجماهير اليهودية والعربية التي شاركت في (يوم ام الفحم) المشهود، في تصديها الكفاحي الشجاع للفاشي مئير كهانا وعصابته حين حاولوا دخول البلدة.

وقد افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت وحداد اجلالا لذكرى ضحايا صبرا وشاتيلا. ثم قدم سكرتير منطقة الشبيبة في المثلث، مريد فريد، بيانا سياسيا تطرق فيه الى الازمة الاقتصادية في اسرائيل والى تشكيل حكومة «وحدة قومية» التي ما جاءت الا لتعمق سياسة الاحتلال والعسكرة وضرب مصالح الطبقة العاملة.

كما قدم بيانا تنظيميا تخلله نقاش شارك فيه غالبية الرفاق واسهم في تلخيصه ممثل منطقة الحزب، الرفيق عبد الحميد ابو عيطة.

واقر الاجتماع استنكار سياسة التوسع الاحتلالية في اقامة المستوطنات. كما دان البيان حزب «العمل» على انزلاقه اكثر نحو اليمين، وذلك في ائتلافه مع الليكود في حكومة «التكتل القومي».

وقد اختتم الاجتماع بتوجيه نداء حار الى الشبيبة العاملة في المثلث لتوحيد صفوفها امام استشراس حكومة «التكتل القومي» وتساوق المستدروت معها لضرب مصالح العمال.

وترأس الاجتماع وأداره الرفيق محمد جميل، عضو سكرتاريا منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث.

رسالة وادي عارة

إحياء ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا في عين السهلة

● عرعرة - لمراسلنا - عقد في قرية عين السهلة، يوم السبت الماضي اجتماع لاحياء ذكرى شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا بمناسبة مرور سنتين على المجزرة.

وتحدث في الاجتماع المربي مفيد صيداوي الذي شرح الدوافع والأهداف للحرب العدوانية على الشعبين الفلسطيني واللبناني والحيثيات التي ارتكبت فيها المجزرة. وقال صيداوي ان سياسة الاحتلال والعدوان ما زالت قائمة بل اتخذت تصعيدا جديدا بتشكيل حكومة «التكتل القومي» وبتعيين شارون وزيراً فيها.

● أعمال تطوعية في عين السهلة ●

● يقوم الطلاب والشباب في قرية عين السهلة، منذ عدة ايام، بأعمال تطوعية لتنظيف شوارع القرية وسدّ الحفر في هذه الشوارع بالكركار الذي دفع ثمنه من تبرعات الأهالي التي جمعها الطلاب.

وقد قوبل العمل بالتشجيع والثناء من الأهالي.

● مدرسة بدون مراحيض ●

● ما زالت مدرسة عين السهلة، وهي المدرسة الوحيدة في القرية، بدون مراحيض حتى الأن. وقد توجه الأهالي مراراً الى الجهات المعنية من أجل بناء المراحيض الا ان هذه الجهات تعاملت مع الموضوع بإهمال شديد خلق وضعاً لا يطاق في المدرسة.

ويتساءل الأهالي ما اذا كانت وزارة المعارف تقبل بمثل هذا الوضع في مدرسة يهودية !

● اطلاق سراح آخر المعتقلين في عرعرة ●

● أطلقت شرطة وادي عارة، يوم الخميس الماضي (٩/٢٠)، سراح آخر الطلاب الذين كانت اعتقلتهم بعد المسيرة الصامتة التي نظمها طلاب المدرسة الثانوية احياء للذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا.

وكانت الشرطة اعتقلت ١٥ طالبا أطلقت، فيما بعد، سراح عدد منهم وأبقت البعض الآخر رهن الاعتقال. وقد أجرت مع المعتقلين تحقيقات استفزازية محاولة ارهابهم وثنيهم عن الاشتراك في نشاطات كهذه.

وقوبلت خطوة الشرطة التعسفية هذه بالاستنكار الشديد من الطلاب والأهالي.

اهالي البيار يحيون ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

● البيار - لمراسلنا - بمناسبة الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا، التي صادفت في الاسبوع الماضي، عقدت الشبيبة الشيوعية في قرية البيار، يوم السبت الماضي (٩/٢٢)، محاضرة حول المجزرة وأبعادها السياسية، حضرها جمع كبير من شباب واهالي القرية. وقدم المحاضرة الرفيق غازي قاسم.

حملات ضريبية - بوليسية تجتاح البلاد من أقصاها الى أقصاها

● تل ابيب - اعتقلت الشرطة، مؤخرا، في اثناء حملة واسعة لجباية الضرائب، العشرات من المواطنين الذين لم يستجيبوا لاوامر الدفع. وكان بينهم عشرات التجار والمحامين ومراقبي الحسابات ومديري الشركات وتجار الجملة والتجار الصغار. وقد اطلق سراحهم، فقط بعد تعهدهم بإيداع اموال في البنوك لصالح الضريبة.

وشملت حملة جباية الضرائب هذه ارسال الانذارات وتنفيذ عمليات الحجز على المتلكات لحوالي (٦) آلاف من رافضي دفع الضريبة من مختلف انحاء البلاد، من ايلات وحتى نهاريا.

واعلن قسم التحقيق في ضريبة الدخل ان حملة الجباية سوف تتسع، بهدف جمع الضرائب الجديدة التي اعلنت عنها الحكومة في اليومين الماضيين.



● خاص بالاتحاد - بريشة خليل ابو عرقة ●

من هنا... وهناك

جنود احتلال وسّراقون أيضاً!

● شهدت مرتفعات الجولان السورية المحتلة، في الاشهر الاخيرة، عدداً كبيراً من اعمال السطو والسرقة. وتبين، يوم الجمعة الماضي، بان عدداً من ابطالها ما هم الا جنود اسرائيليون يخدمون في صفوف جيش الاحتلال الاسرائيلي المرابط هناك.

وذكرت الصحف، امس (السبت)، أن أحد المستوطنين في مستوطنة «كتسرين» ضبط أحد الجنود في أثناء محاولته سرقة سيارته. فقام باستدعاء الشرطة التي قامت، بدورها، بمطاردة الجندي حتى دخوله الى احدى القواعد العسكرية. وهناك استدعيت الشرطة العسكرية للتفتيش في الغرفة التي يسكنها الجندي مع جنديين أخرين، حيث تم اكتشاف عدد كبير من المسروقات التي سرقت من بيوت سكان المستوطنات والقرى العربية، وضمت هذه المسروقات عدداً من الاجهزة الكهربائية شملت التلفزيونات الملونة واجهزة الفيديو وغيرها.

وفي هذه الاثناء قامت الشرطة بتفتيش بيوت الجنود الثلاثة في نهاريا فعثرت على كميات كبيرة من الاجهزة والاموال التي تشك الشرطة بأنها من المسروقات التي جرى الاعلان عن سرقتها، مؤخراً، في الجولان المحتل.

ملّوا من «العمل» في اشكلون فانتقلوا لتجربة حظهم في الجليل

● وفي مدينة «كريات شمونة» في الشمال، حدثت، في الاسابيع الماضية عدة اعمال سطو - مما اضطر الشرطة الى اقامة الحواجز على مداخل المدينة في محاولة القاء القبض على السارقين.

وفي أواخر الاسبوع الماضي استدعى احد السكان الشرطة لمطاردة اربعة من السارقين كانوا يحاولون سرقة سيارته. فحضرت الشرطة والقت القبض عليهم. وتبين لها، بعد التحقيق معهم، بانهم ليسوا من سكان المدينة وانما من ضيوفها الذين ملوا «العمل» في مدينتهم، عسقلان (اشكلون)، وجاؤوا لتجربة حظهم في الجليل.

ميشيل عبايا يطالب رئيس الدولة بالتدخل لالغاء محاكمات ام الفحم

● حيفا - لمراسلنا - تقدم السيد ميشيل عبايا، والد معتقل (يوم ام الفحم) هاني عبايا، أمس الاول من رئيس الدولة حاييم هرتسوغ، في اثناء زيارته لحي وادي النسناس في المدينة، وطالبه بان يتدخل، شخصياً، في قضية المعتقلين في يوم ام الفحم والعمل على الغاء لوائح الاتهام التي قدمتها الشرطة تعسفياً ضد المعتقلين.

ورد السيد حاييم هرتسوغ بقوله: «سيكون خير ان شاء الله».

أكبر سرقة في البلاد لمواد التجميل والتنظيف

● تل ابيب - كشفت انباء أمس الاول عن اكبر سرقة جرت في البلاد. وقعت العملية في نهاية الاسبوع الماضي، في مخازن شركة «الفست امفيكس» في نهاية شارع ديزنجوف في تل أبيب، لمواد التجميل والتنظيف. وتقدر قيمة هذه المسروقات بحوالي (٥٠ - ٦٠) مليون شيكل.

فقد فوجىء عمال الشركة، صباح أمس الاول، حين وجدوا أقفال المخزن الثلاثة مقصوصة وان بالزنا من الاوكسجين كان وسيلة السارقين لقطع الاقفال.

وتعتقد الشرطة ان السارقين لن يقوموا بتسويق بضاعتهم في البلاد وسيفضلون تسويقها بين تجار الضفة القطاع المحتلين وربما نقلها الى الاردن.

وقد أعلم موزعو هذه المنتجات بأمر السرقة، وطلب منهم مراقبة ما اذا كانت هذه المنتجات معروضة للبيع في الاسواق والحوانيت بأسعار رخيصة.

حزب تَفَوْلَذَ في أتّون المعارك دفاعاً عن الشغيلة والقضية الوطنية للشعب

● بقلم: حميد مجيد موسى ●
(ممثل ح.ش.ع في مجلة قضايا السلم والاشتراكية)

● احتفل الشيوعيون العراقيون، هذا العام، بالذكرى الخمسين لتأسيس حزبهم الذي ولد في لهيب المعارك التحررية كمعبر عن مصالح الطبقة العاملة الناهضة، وكتجسيد لدورها الطليعي المستقل في حل مهام الثورة الوطنية - الدمقراطية بهدف التحرك اللاحق نحو الاشتراكية. وكان تأثير اكتوبر العظيم، الذي اعطى دفعا جبارا للحركة الثورية في العالم اجمع، جليا في نشوء الحزب الشيوعي العراقي وتبلورة كفصيلة طبقية ذات طابع اممي واضح.

اخذت افكار الاشتراكية العلمية تتسرب الى العراق بمختلف الطرق ابتداء من العشرينات. في ذلك الحين انشأ المثقفون الثوريون الحلقة الماركسية الاولى في البلاد (عام ١٩٢٤) التي اصدرت مجلة «الصحيفة». ولكن لم يتسن لهم اقامة صلات بجماهير الشغيلة، فانحلت الحلقة، وتوقفت المجلة عن الصدور.

كانت الثلاثينات ترمز الى تصاعد جبار في الانتفاضات الشعبية ضد الامبرياليين البريطانيين الذين بقوا اسيادا في الارض العراقية، رغم اعلان استقلال البلاد شكليا، ورغم نظام الحكم الاهلي الذي كان يمثل مصالح الاقطاعيين والبرجوازية الكومبرادورية الكبيرة والبيروقراطية الموالية للامبريالية. لقد اضطلع بدور مرموق في خلال هذه الانتفاضات، ولا سيما في البصرة والناصرية الشيوعيون العراقيون الاوائل، وفي طليعتهم يوسف سلمان يوسف (فهد)، مؤسس وقائد الحزب الشيوعي العراقي.

اقامت الحلقات الشيوعية ووطدت الصلات بالجماهير، ولا سيما بالحركة العمالية الفتية. وفي الوقت نفسه عقدت الاتصالات وتطور تنسيق الأعمال بين المجموعات الشيوعية نفسها، ونضجت بالتدريج الظروف لاندماجها في منظمة واحدة. وقد حدث هذا في ٣١ اذار عام ١٩٣٤. ومنذ ذلك اليوم والحزب الشيوعي العراقي يسجل سفر حياته ونضاله.

واذ عمل الحزب الشيوعي في ظروف النشاط السري القاسية عشية الحرب العالمية الثانية وابانها، استطاع ان يوطد مواقعه السياسية ويعزز بنيته التنظيمية. وفي تموز عام ١٩٣٥ بدأت بالصدور جريدة «كفاح الشعب»، لسان حال لجنته المركزية. وبعد عشر سنوات عقد المؤتمر الوطني الاول للحزب الشيوعي العراقي الذي اقر برنامج الحزب ونظامه الداخلي. وكان شعار الحزب «وطن حر وشعب سعيد» يعكس امال الفئات الواسعة من الشغيلة العراقيين.

بعد المؤتمر خاض الحزب عملا واسعا بين الجماهير، فكان ينظم ويوجه تحركاتها الكفاحية. وقاد الشيوعيون اضرابات العمال في السكك الحديدية والنفط والموانئ، ونظموا المظاهرات التي طالب اصحابها بانسحاب القوات الاجنبية من البلاد والغاء معاهدة عام ١٩٣٠ البريطانية - العراقية المقيتة. وكان الحزب في خضم وثبة كانون الثاني عام ١٩٤٨ التي احبطت نية السلطات في عقد صفقة جائرة جديدة مع بريطانيا.

ولصد الموجة المتعاظمة من التحركات الجماهيرية، قرر الامبرياليون واعوانهم الانتقال الى الهجوم المضاد. وكان الشيوعيون والدمقراطيون الاخرون هدف حملة الارهاب المخطط لها سابقا. وقد تلقى الحزب ضربة قاسية باعدام قادته في عام ١٩٤٩: السكرتير العام للحزب فهد، وعضوي المكتب السياسي زكي بسيم وحسين الشبيبي. ولكن بفضل التنظيم المتين والصلات الوثيقة بالجماهير تمكن الحزب من تضميد جراحه واستعادة تنظيم صفوفه. وسرعان ما ظهر على المسرح السياسي للبلاد كقوة اساسية في انتفاضة تشرين الثاني (نوفمبر) من عام ١٩٥٢، والانتفاضات الفلاحية في مختلف انحاء البلاد.

وتحت قيادة سلام عادل الذي اشغل مركز السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي منذ عام ١٩٥٥، قام الشيوعيون بدور طليعي في اعداد القوى السياسية للثورة التي تمت في ١٤ تموز عام ١٩٥٨. ودشن انتصارها مرحلة جديدة في تطور العملية الثورية في العراق. وانتقلت السلطة الى يد البرجوازية الوطنية. وفي هذه المرحلة من النضال ركز الحزب الشيوعي العراقي جهوده على تعبئة الجماهير بهدف الدفاع عن مكتسبات الثورة، وحل المهام الوطنية والاجتماعية التي تواجه البلاد لمصلحة الشغيلة، وتوطيد الاسس الدمقراطية للنظام الجمهوري الجديد. واصبحت نقابات العمال والجمعيات الفلاحية واتحادا الطلاب والشبيبة الدمقراطية ورابطة المرأة العراقية، تلك المنظمات التي سبق ان اسست بمساهمة نشيطة من الشيوعيين تضم مئات الالوف من الاشخاص بعد الثورة. هذا بالاضافة الى العشرات من النقابات والمنظمات المهنية والاجتماعية التي اضطلع الشيوعيون بدور اساسي في تكوينها في العهد الجمهوري. وكانت الافكار الثورية تجد لها استجابة حارة في صفوف الجنود ايضا.

ان الروح الكفاحية المتعاظمة لدى الجماهير وتطلعها الى تعميق ما جرى من تحولات قد ارعب البرجوازية الوطنية. فاستخدمت مؤسسات السلطة لحصر هذه التحولات في اطر تستجيب لمصالحها الطبقية الضيقة. وبعد اقل من سنة على انتصار الثورة صارت القوى والمنظمات الدمقراطية تتعرض للملاحقات من جديد، واخذت الرجعية وما تبقى من العناصر الاقطاعية ترتكب الجرائم الدامية دونما عوائق. وزج بالالوف من الشيوعيين والدمقراطيين خلف القضبان، وقتل المئات في اقبية الشرطة واستشهدوا على ايدي المناهضين للثورة.

وقد ادى هذا الى عزلة النظام الحاكم، ومكن الامبريالية والرجعية من حفز نشاطها التخريبي في سعيها للقضاء على مكتسبات تموز المظفر. وفي شباط من عام ١٩٦٣ جرى انقلاب رجعي، وكانت القوى الدمقراطية في البلاد، ولا سيما الحزب الشيوعي هدفا لتنكيل دموي من جانب المتمردين و«حرسهم القومي». فاعتقل عشرات الالوف من الوطنيين. وقتل تحت التعذيب الكثير من كوادر الحزب الشيوعي العراقي وقادته، ومن بينهم السكرتير الاول للجنة المركزية سلام عادل.

وبعد مضي عشرة اشهر فقط على الانقلاب، الذي ادانه الشعب العراقي والرأي العام العالمي الدمقراطي بحزم، سقط نظام الحكم الدموي. وحلت مكانه دكتاتورية عسكرية خفت في عهدها وطأة التنكيل بعض الشيء. ولكنها كانت هشة ايضا. ففي تموز عام ١٩٦٨ تسلم مقاليد السلطة حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة احمد حسن البكر وصدام حسين.

ان حزب البعث العربي الاشتراكي، وقد قبض على زمام السلطة، بدأ يسير على نهج معاد للامبريالية اجمالا.

ومع ذلك بقي الاتجاه المعادي للدمقراطية الصفة المميزة لسياسة السلطات. فكانت تلجأ الى التنكيل بخصومها السياسيين ومن بينهم الشيوعيون. وكان يتعرض للقمع اي نشاط جماهيري لا يخضع للحزب الحاكم.

في هذا الوضع عقد المؤتمر الوطني الثاني للحزب الشيوعي العراقي الذي جرى سرا. وقد وافق على الخط السياسي الذي وضعته اللجنة المركزية، والذي يتلخص في الجمع بين رفض كل مظاهر نهج النظام الحاكم السلبية والمعادية للدمقراطية وللشيوعية وانتقادها بحزم، وبين دعم كل الاجراءات التقدمية والمواقف المعادية للامبريالية والصهيونية والاقطاعيين والرجعية. واعلن الحزب الشيوعي استعداده للتعاون مع حزب البعث العربي الاشتراكي في اطار جبهة وطنية تقوم على اساس التكافؤ بين كل المشاركين فيها وحفاظهم على استقلالهم الفكري - السياسي والتنظيمي.

ان جهود الشيوعيين، الذين نفذوا توجيهات المؤتمر باصرار، اعطت ثمارها. في عام ١٩٧٣ انبثقت الجبهة الوطنية القومية التقدمية التي ضمت الحزب الشيوعي العراقي وحزب البعث العربي الاشتراكي. وقد نص برنامج الجبهة على الغاء حالة الطوارئ، واجراء انتخابات دمقراطية ورفض الرأسمالية كطريق للتطور وتحقيق تحولات اجتماعية جذرية. واكد ان سياسة العراق الخارجية سوف تنطوي على طابع ثابت مناهض للامبريالية ومحب للسلام.

واذ اعترف ميثاق العمل الوطني بالاستقلال الفكري - السياسي والتنظيمي للاحزاب المنضمة الى الجبهة، ثبت في الوقت نفسه الوضع المتميز لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم، مما هيأ امكان عرقلة تطور نشاط الجبهة على اسس دمقراطية وحصرها في اطر البنى الفوقية. وخلافا لأحكام الميثاق، استمر حزب البعث العربي الاشراكي من حيث الجوهر بخط احتكار السلطة. وبقيت حالة الطوارئ، وشددت القبض على المنظمات الجماهيرية والمهنية ونظام التعليم.

وجرت عمليات سلبية جدية في الميدان الاجتماعي - الاقتصادي. ان الزيادة الضخمة لمداخيل النفط (من ٥٧٥ مليون دولار في عام ١٩٧٢ الى قرابة ٢٦ مليار دولار في عام ١٩٨٠) مكنت من توسيع القطاع العام بصورة كبيرة. ولكن تحت مظلته زاد رأس المال الخاص كذلك من قوته بنشاط، ونمت برجوازية الريف بسرعة. وظهرت شريحة طفيلية من المتعهدين والسماسرة الذين اثروا ثراء فاحشا من عمولات الشركات الاجنبية التي كانت تكلف بتنفيذ مشاريع حكومية صرفت عليها مليارات عديدة. وظهر في العراق لأول مرة مئات من اصحاب الملايين. وصار الاقتصاد الوطني في تبعية متزايدة للسوق الراسمالية العالمية.

اشار المؤتمر الوطني الثالث للحزب الشيوعي العراقي (عام ١٩٧٦) الى الاخطار التي ينطوي عليها تزايد الظواهر السلبية في الميادين السياسي والاقتصادي والاجتماعي. واقر المؤتمر برنامجا جديدا للحزب طرح هدف انجاز مهام الثورة الوطنية - الدمقراطية والسير على طريق التطور في الاتجاه الاشتراكي. ووضعت بالتفصيل وسائل تحقيق هذا الهدف.

حظيت سياسة الحزب الشيوعي العراقي وشعاراته البرنامجية بدعم نشيط من الشغيلة. واتسعت في كل مكان القاعدة الجماهيرية للمنظمات الحزبية. فقد انضم اليها عشرات الالوف من الممثلين الثوريين للطبقة العاملة والفلاحين الكادحين والطلبة والمثقفين. وقد تم احياء التراث الكفاحي للحزب ووضعه بين ايدي جيل الشيوعيين الجديد.

وكانت القيادة البعثية في غضون ذلك تضع باصرار متزايد العراقيل امام نشاط الحزب الشيوعي، محاولة منع نمو نفوذه. وبدأ التطاول على الاستقلال الفكري - السياسي للحزب الشيوعي. وفي عام ١٩٧٧ ازدادت الملاحقات باطراد، مما حدا بالشيوعيين الى تحليل الوضع مجددا من زاوية التغيرات الجارية. وفي ١٠ اذار عام ١٩٧٨ اتخذ الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي قرارا مسهبا يتضمن انتقادا بروح ايجابية للنواحي السلبية لسياسة السلطات الداخلية والخارجية.

وردا على ذلك شنت قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي حملة تنكيل دشنت باعدام اكثر من ثلاثين عضوا ومؤيدا للحزب الشيوعي في ايار ١٩٧٨ بتهمة ملفقة، وهي محاولة تشكيل تنظيم شيوعي في القوات المسلحة. وطلب من الحزب الشيوعي العراقي ان يسحب قرار اللجنة المركزية المتخذ في اذار، وان يؤيد سياسة السلطات بصورة تامة ومن دون تحفظ. وسرح اعضاء الحزب الشيوعي واصدقاؤه من العمل واعتقلوا وتعرضوا للتعذيب من اجل ارغامهم على التخلي عن معتقداتهم. واغلقت عمليا كل المراكز العائدة الى منظمات الحزب الشيوعي العراقي. وفي ربيع عام ١٩٧٩ توقفت عن الصدور الصحافة الشيوعية التي كانت حتى قبل ذلك محاصرة اساسا.

وبذلك قضي على امكان مواصلة العمل المشترك في الجبهة الوطنية. ان الحزب الشيوعي، وقد اعلن معارضته لنظام الحكم، انتقل الى اساليب النشاط السرية. ودعا كل قوى المعارضة الى الاتحاد في جبهة وطنية - دمقراطية تضع هدفا لها تشكيل حكومة ائتلافية تعيد الدمقراطية الى البلاد وتمنح الحكم الذاتي الحقيقي لكردستان العراق. وقد شكلت هذه الجبهة (جود) في عام ١٩٨٠ بجهود الحزب الشيوعي العراقي وعدد من الاحزاب القومية الكردية. والان يبذل المشاركون في الجبهة الجهود لتوسيع العمل الجبهوي من اجل اقامة جبهة وطنية شاملة.

ان الحرب العدوانية في الخليج، المستمرة منذ اكثر من ثلاث سنوات ونصف، قد جلبت مصائب لا تحصى الى الشعب العراقي. وقد اسفرت الحرب بالنسبة للشعبين عن مئات الوف الضحايا، وعن خسائر مادية هائلة، وعن ظهور خطر حقيقي على الاستقلال والسيادة الوطنيين. ومنحت الامبريالية حجة مناسبة لتثبيت مواقعها وتصعيد وجودها العسكري في منطقة الخليج العربي وزيادة الاستعدادات العسكرية التي تهدد السلام في المنطقة والعالم اجمع. ووفر النزاع العراقي - الايراني ظروفا مواتية لتنشيط اعمال اسرائيل العدوانية ضد الدول العربية.

منذ البداية ادان الشيوعيون بحزم الحرب بين العراق وايران، وطالبوا بوقفها فورا، وبانسحاب القوات العراقية من اراضي ايران. وحينما انتقلت العمليات العسكريات الى الارض العراقية، توجهت لجنة الحزب المركزية بالدعوة الى ايقاف الحرب على اساس صلح دمقراطي عادل دون ضم ولا الحاق باعتباره المخرج الوحيد من الوضع المأساوي المتكون. واشير في خلال ذلك الى ان تحقيق البديل الدمقراطي الذي يناضل في سبيله الشيوعيون والقوى الاخرى في الجبهة الوطنية - الدمقراطية هو قضية تخص الشعب العراقي نفسه ولا يمكن ان تكون الا تعبيرا عن ارادته الحرة.

• • •

ان التاريخ البطولي للحزب الشيوعي العراقي على امتداد نصف قرن يؤكد بكل وضوح ان حزبا يضرب بجذوره في صميم الشعب ويذود عن مصالح الشغيلة بثبات يستحيل تحطيمه والقضاء عليه بأية أعمال تنكيلية كانت. واذ يحيي الشيوعيون العراقيون المخلصون لمبادئ الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية اجلالا للذكرى الساطعة لرفاقهم الشهداء يتابعون الكفاح في سبيل القضية العظيمة، قضية السلام والدمقراطية والاشتراكية.

(عن مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» العدد ١٩٨٤/٤)

«نهاد» بين العلم الأحمر وتراب الوطن

■ جثمان الفقيد نهاد سرور محمولا على سيارة ملفوفة بالعلم الأحمر ومحاطا بعشرات رفاق الدرب في لحظة وداع حاسمة ■

● دوائر الحزن تتسع وتتعمق، والمسافات تطول وتكبر، ويكبر معها البعد بين بولونيا والوطن، وساعات الانتظار المرهق أيامٌ كاملة، وايامه شهور، وبعد الشهور الطويلة يصل الفارس. والفارس القادم من بعيد، من بلاد الاصدقاء، بلاد النور والاشتراكية، والعائد الى ارض الوطن محمولاً في نعش، وجد في استقباله الأعلام الحمراء واكاليل الورد، وباقات الأصدقاء، تظللهم جميعاً سحابة حزن مُرّ صامت عميق. فالرفيق الصديق «نهاد» رغم قصر مشواره في هذه الدنيا، قد اتقن فن الفروسية السياسية في معارك شعبه، الأمر الذي جعل «مكافأته» «اقتلاعه» من أرض وطنه ليكون في رعيل متلقي العلم في دول العدالة الاجتماعية. ونبأ الفاجعة يهزّ المنطقة، فتهرع وفود الشرفاء من كل أنحاء الوطن لتكون في لحظة وداع حاسمة مع رفيق الدرب والكفاح. وتصر الأم الثاكل ان تنشد الشبيبة النشيد الذي أحبه «نهاد» ومن خلال العبرات المتساقطة تنطلق انغام:

«يكتب اسمك يا بلادي، ع، الشمس الي ما بتغيب».

وبعد ذلك يحيي اعضاء الشبيبة بلباسهم الناصع فارسهم المغادر الى الأبد.

ويسجّى الجثمان في داخل الكنيسة، بينما الآلاف خارجها، يستمدون من حرارة شمس الوطن ما يصهر المسافات ويمتن الالتحام، الجميع يقدرون ألا كلمات تأبين! فالموقف أكبر من الكلمات وأفول الشمس الوشيك يفرض سياقاً من نوع خاص. ويأبى الراعي الا ان يقول كلمة يعزي فيها الأهل والأصدقاء، والكلمة مؤثرة، وفيها اشادة بطموح الفقيد الذي رحل الى ديار الغربة وتحمل المشاق...

وأضيفُ بمرارة، ليس الطموح فقط وانما سياسة الحواجز العنصرية كذلك. فلو وجد نهاد مقعداً في جامعة من جامعات الوطن لما سافر: اللهم لا اعتراض على حكمك، ولكني ارى الأمور كذلك!

لن يد القدر بريئة من «دم هذا الصديق».

وتقرع الطبول قرعات مفزعة سريعة، فيجد الدمع سبيله هيّناً ميسوراً، ويسير الموكب في جلال مهيب، الفارس في العربة الصامتة حزناً وألماً، والألوف من أمام ومن خلف. ويدفع الشباب العربة كي يوصلوا الفارس الى عرينه الأبدي، فيلجهُ ممدداً، ملفوفاً بعلم أحمر، ومحاطاً بحفنات من تراب الوطن، وتتسامى روحه فوق المشيعين توصيهم:

«أن تمسكوا بهذا التراب ولا تبرحوه، واذا ما اضطررتم الى مغادرته، فليكن ذلك الى حين، عودوا اليه امواتاً او أحياء ترزقون»!

■ يوسف فرح - سخنين ■



صبرا وشاتيلا
تحقيق حول مجزرة

■ بقلم : أمنون كابليوك ■
(الحلقة السابعة)

*** الناطق العسكري الاسرائيلي يعلن ان مخيمي اللاجئين محاصران ومقفلان * ايتان يطلب من دروري ان يتحقق بنفسه من ان الكتائب جاهزون * دروري يعطي لفادي افرام الضوء الأخضر ويبلغ شارون: اصحابنا يدخلون المخيمين * شارون: تهانينا!! * من هم الكتائب؟؟؟ ***

■■ الخميس ١٦ أيلول ١٩٨٢
(١)

في ثلاثين ساعة، انجز الجيش الاسرائيلي مهمته وسيطر على بيروت الغربية كلها. وفجر أمس الخميس كان حي الحمراء، حي الأعمال، يسقط بين يديه. وقد احدثت الدبابات الاسرائيلية اضراراً كثيرة على طرقاتها: مباني سكنية مبقورة، مخازن مهدمة، وسيارات محطمة. وعادت الحمراء تعاني وتتألم، بعد ان كادت تستعيد في الأيام القليلة الماضية وجه ما قبل الحرب. ومرة أخرى، عاد الخراب والدمار الى المخازن والمحلات الممتدة على طول اكثر من كيلومتر، والتي كان اصحابها قد جدّدوها اثر عمليات القصف التي تعرضت لها في آب. وعند كل مفترق، كانت تتكرر العملية ذاتها: تصوّب الدبابة مدفعها على محور الشارع العريض، وتطلق قنابلها لتشق الطريق امام المشاة. بعد ذلك يتقدم ويتوزع المشاة بقوة، متجنبين الدخول في الأزقة والشوارع الصغيرة.

امضى السكان الصباح بطوله في الملاجىء ليتقوا المدافع الاسرائيلية وقاذفات الصواريخ التي تطلقها الميليشيات اليسارية اللبنانية. الطابوران الاسرائيليان من المصفحات والمشاة اللذان انطلقا، الأول من المطار والثاني من المرفأ، التقيا ببعضها قبل الظهر بالقرب من السفارة الأمريكية، في جادة باريس احد اجمل الشوارع في العاصمة اللبنانية.



● رفائيل ايتان ●

عند الظهر كانت بيروت الغربية بكاملها تحت السيطرة الاسرائيلية. ولأول مرة في تاريخها، احتلت اسرائيل عاصمة عربية.

في تل أبيب، كانت وزارة الدفاع تحتفل بعيد رأس السنة اليهودية. واغتنم الجنرال شارون المناسبة ليعلن نجاح العملية وليرفع كأسه ويشرب نخب نجاحها.

وأصدر الناطق العسكري بياناً اعلن فيه «ان جيش الدفاع الاسرائيلي يسيطر على جميع النقاط الاستراتيجية في بيروت، وان مخيمي اللاجئين وفيهما تجمعات الارهابيين، محاصران ومقفلان». ووصل تقرير عن العملية الى هيئة الاركان في تل أبيب يعلن انه لا تزال هناك «بعض جيوب المقاومة» التي لم يمكن تطهيرها بعد، في منطقة الفاكهاني حيث مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية وفي مخيمي صبرا وشاتيلا.

فجر اليوم، استيقظ سكان المخيمين على هدير الطائرات المحلقة على ارتفاع منخفض. القوات الاسرائيلية تطوق المخيمين. رجال القناصة المتمركزون حول المخيم بدأوا رماياتهم على اهدافهم في الشوارع الضيقة. وبعد قليل اخذت تنهال القنابل الآتية من التلال والمرتفعات المحيطة. وطوال النهار، ظل الجرحى يتوافدون الى مستشفى غزة حيث انكب الاطباء والممرضات الى العمل دون انقطاع. وأرسل قسم من الجرحى الى مستشفى المقاصد على بعد ٥٠٠ متر.

في هذه الأثناء انصرفت الميليشيات الكتائبية الى انجاز استعداداتها لاقتحام المخيمين. وبعد ان اتصل الجنرال رفائيل ايتان بوزيره ارئيل شارون، طلب من الجنرال دروري ان يتحقق بنفسه من ان الكتائبيين جاهزون.

اجتماع هام في مقر القيادة العامة الاسرائيلية، في الساعة الثامنة صباحاً، تولى فيه الجنرال ايتان شرح مهمات الكتائبيين في المخيمين. اشترك في هذا الاجتماع: رئيس المخابرات العسكرية، الجنرال ساجي، احد كبار موظفي الموساد، ورئيس «شين بيت» (قسم الأمن الداخلي).

عند الظهر، استقبل الجنرال دروري في قيادته العامة رئيس «القوات اللبنانية» فادي افرام، وسأله اذا كان رجاله على استعداد للدخول الى صبرا وشاتيلا، فأجابه المسؤول الكتائبي: «نعم وحالاً». عندئذ اعطاه الضوء الأخضر.

غادرت القوات الكتائبية - حوالي ١٥٠٠ رجل - قواعدها لتتجمع قرب المطار الدولي، وانطلقت من هناك باتجاه المخيمين، متبعة الأسهم والاشارات التي رسمت امس على جدران المدينة.

عند الساعة الثالثة، التقى الجنرال عاموس يارون، أمر القوات الاسرائيلية في بيروت، برفقة اثنين من ضباطه المسؤول عن الاستخبارات في القوات اللبنانية الياس حبيقة وفادي افرام، ووضعوا اللمسات الأخيرة، بواسطة الصور الفوتوغرافية الجوية التي قدمتها اسرائيل، على مخطط اقتحام المخيمين. اكد الجنرال الاسرائيلي لمحدثيه ان قواته ستقدم لها كل الدعم اللازم من اجل «تطهير المخيمين من الارهابيين».

بعد ذلك اتصل الجنرال دروري بالوزير ارئيل شارون لينبئه: «اصحابنا يتقدمون في المخيمين. لقد نسقنا عملية دخولهم». اجاب شارون: «تهانينا، تمت الموافقة على عملية اصحابنا».

لا نعرف ما اذا كان دروري ابلغ وزيره ما سمعه من المسؤولين الكتائبيين، وهو انه «سيصير في المخيمين كسر عظم». وسيقول شارون، بعد المجزرة، في الكنيست ان المسؤولين العسكريين الاسرائيليين حددوا للكتائبيين «ان قواتهم يجب ان تقتحم مخيم شاتيلا من الجنوب ومن الغرب لتمشيطه وتطهيره من الارهابيين». واضاف: «ولقد اوضحنا لهم خلال لقاءات التنسيق ان العملية تستهدف الارهابيين فقط. وانه لا يجب التعرض للسكان المدنيين، وبنوع خاص النساء، والأطفال والشيوخ».

وعلمنا فيما بعد ان عدداً من كبار الضباط الاسرائيليين، الذين باتت اسماؤهم معروفة من بعض الصحفيين، قد ابدوا تحفظات قوية على قرار السماح للكتائبيين بالدخول الى المخيمين. وقد اشار هؤلاء الضباط الى ان اللاجئين الفلسطينيين الذين بقوا في المخيمين بعد رحيل قوات منظمة التحرير الفلسطينية، هم عزّل، وليس لديهم اية وسيلة للدفاع، وانهم مهددون بأن يتعرضوا لانتقامات وثارات دموية على ايدي الكتائبيين. وعندما ادلى الجنرال دروري بافادته امام لجنة التحقيق في ٣١ تشرين الأول، كشف عن ان احد ضباطه، ويدعى ريوبن، كان قد حذره من مجزرة محتملة يرتكبها الكتائبيون بحق الفلسطينيين.

يجب ان لا ننسى انه قبل اندلاع الحرب (٤ حزيران) - وكانت التحضيرات لها قد بدأت منذ تعيين الجنرال شارون وزيراً للدفاع في صيف ١٩٨١ - اعترض عدد من كبار الضباط الاسرائيليين على قرار اشراك القوات الكتائبية في المعارك في بيروت الغربية. وقد شكك هؤلاء الضباط بفعالية الكتائبيين وانضباطهم، وحذروا من خطر توريط جيش الدفاع الاسرائيلي وزجّه في «مخالفات وفظائع» لا يُستبعد حدوثها، اذ اشترك رجال بشير الجميّل في العمليات ضد بيروت الغربية. وعندما



● أمير دروري ●

اندلعت الحرب، زادت هذه المخاوف.

كشفت الاحداث عن ان رجال «القوات اللبنانية» مقاتلون من الدرجة (الأخيرة)، وليس لديهم دافع كبير، والمعركة الوحيدة التي اشتركوا فيها اشتراكاً فعلياً، كانت معركة احتلال كلية العلوم في الحدث، ولولا دعم الجيش الاسرائيلي لما تمكنوا من احتلال الكلية. في حين انهم كانوا يُظهرون عزماً أكبر بكثير ضد اخصامهم اللبنانيين. وبعد مرور «البولدوزر» الاسرائيلي، وقد هاجموا بنوع خاص الدروز، فقتلوا عشرات المدنيين في قرى الشوف وفي منطقة عالية. مثال على ذلك: عندما سمح لهم الجيش الاسرائيلي، بايعاز من الحكومة، بالدخول الى قرية سوق الغرب الدرزية، فقد قتلوا ١٤ قروياً في حفلة عرس.

ومرة ثانية، طلب الكتائبيون ان يسمح لهم بالاشتراك في الهجوم على احدى التلال التي انسحب اليها الفلسطينيون على محور طريق دمشق - بيروت. ولكنهم، في الطريق الى المعركة، غيّروا رأيهم ليهاجموا الدروز، أعداءهم الألداء. وبعد معركة دامية، اضطر الجيش الاسرائيلي للتدخل ليجنب الكتائب الهزيمة، وقتل جندي اسرائيلي في المعركة. ومنذ اليوم الأول لبداية الحرب، تلقت القيادة الاسرائيلية شكاوى جديدة ضد أعمال العنف والاغتصاب والسرقة والنهب التي كان يقوم بها الكتائبيون في الأراضي التي يحتلها الجيش الاسرائيلي، وتحدثت الصحافة الاسرائيلية عن هذه الانتهاكات.

ايتان هابر، المراسل العسكري لجريدة «يديعوت احرونوت»، اوسع الجرائد الاسرائيلية انتشاراً، كتب يصف الكتائبيين على النحو التالي: «منذ زمن طويل، والسلطات العليا في الجيش الاسرائيلي تعرف ان المقاتلين الكتائبيين (اذا جازت تسميتهم بمقاتلين) ليسوا سوى عصابة من الشبان وغير الشبان وان مستواهم القتالي هو اقرب الى الجبن والتخاذل، واخلاقيتهم مشكوك فيها. والذين منهم اقاموا حواجز اثناء حصار بيروت، كان الارهابيون (مقاتلو منظمة التحرير الفلسطينية) يرتشونهم، فيغضّون ألنظر عن مرور الغذاء، ومواد اخرى محظرة، مقابل مبالغ معينة من المال. انهم رعاع في هيئة تنظيم ببزاتهم العسكرية وآلياتهم ومخيمات التدريب. وقد ارتكبوا فظائع بشعة».

وتشاركه في هذا الرأي الأكثرية الساحقة من المراسلين العسكريين الاسرائيليين الذين اتيح لهم ان يتعرفوا على الكتائبيين عن قرب، اذ انهم كانوا يتلقون تدريبهم في معسكرات جيش الدفاع الاسرائيلي منذ بداية التعاون الكتائبي الاسرائيلي في عام ١٩٧٦.

والكتائبيون لم يحاولوا ابداً ان يخفوا عن الاسرائيليين عزمهم على تقتيل الفلسطينيين. والشهادات على ذلك كثيرة، وقد نشرت منها الكثير الصحافة الاسرائيلية. ولعل اشدها وقعاً الحادثة التي رواها النائب امون روبنشتاين، عضو حزب الوسط الصغير (شينوي). فقد ذكر روبنشتاين، في الكلمة التي القاها في الجلسة التي خصصتها الكنيست لمجازر صبرا وشاتيلا، انه قام مع بعض النواب الاسرائيليين بجولة في جنوب لبنان بعد ان احتلته اسرائيل، وانه في هذه الجولة التقى ببعض الكتائبيين الذين لم يترددوا في الكشف عن نيتهم بتقتيل الفلسطينيين، وقال له احدهم: «موت فلسطيني واحد: هذا تلوث، وموت جميع الفلسطينيين: هذا هو الحل».

(يتبع غداً)

رياضة

هؤلاء مسجلو الأهداف للفرق العربية في الدرجة الاولى !



● مجيد سلباق مسجل هدف النصر لشفاعمرو ●



● محمد زعبي مسجل هدفي الفوز للاخاء الناصرة ●



● أحمد ابو شميس - سجل هدف يافا الوحيد ●



● صبحي بلال - سجل هدف السبق لشباب الناصرة ●

الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب

حيفا - ص. ب (٤٥١٦٠)

تعلن عن توفر نماذج طلبات لصندوق القدس للمنح : JSP يمكن الحصول عليها لطلاب السنة الثانية وما فوق، اما كتابيا على العنوان المذكور اعلاه او تلفونيا على رقم (٥٢٣٥٢١ - ٠٤)، واعطاء الاسم والعنوان لارسال النماذج.

ومع بداية السنة الدراسية يمكن الحصول عليها من اعضاء الاتحاد واللجان في الجامعات.

الموعد الاخير لقبول الطلبات في واشنطن هو ١٩٨٤/١٢/١٥.

ضربة في المرمى



يصوبها نعيم خيط

أصبح اصطلاح «التجميد» دارجاً على ألسن البعض من لاعبينا العرب ممن يرغب في تهديد المسؤول عن فريقه بأنه سيتجمد ان لم توافق ادارة فريقه على تسريحه لفريق آخر..

ولا بد لي من التطرق الى هذه المسألة التي انتشرت بكثرة مؤخرا. ولي رأي فيها سبق ان ذكرته في مناسبات مختلفة.

وإذ أرى ان لا حاجة في اللجوء الى هذا المنفذ اقترح على كل اداري يوجه اليه طلب تسريح احد لاعبي فريقه ان يسمح بذلك في حالة واحدة فقط وهي عندما يكون انتقال اللاعب الى فريق يلعب في درجة أعلى.

اعتقد ان انتقال لاعب من فريقه الى فريق يلعب في درجة أعلى هو حق وهذا الحق يمارسه كبار اللاعبين في العالم وكثيرون منهم تركوا فرقهم لصالح فرق ذات مستوى اداء أفضل واثبتوا بالتالي مقدرتهم الكروية الرائعة.

والى اللاعب الذي يلجأ الى نموذج «التجميد»:

لماذا هذا التهديد ان لم يرغب بك فريق آخر.. اترك التهديد وابق ساخنا فالدوري قد بدأ ..

بطاقة رياضي

عبد اللطيف قعدان - باقة الغربية

● الاسم : عبد اللطيف أحمد قعدان .
● تاريخ الميلاد : ١٩٦٠ .
● الحالة الاجتماعية : أعزب .
● التحصيل العلمي : يدرس حالياً في كلية الرياضة «سمينار هكيبوتسيم» .
● الطول : ١٧٥سم .
● الوزن : ٧٠كغم .
● السجل الرياضي : لاعب هبوعيل باقة منذ عشر سنوات .
● مركز اللعب : ظهير أيمن .
● اللاعب المفضل محلياً : رفعت ترك .
● اللاعب المفضل عالمياً : بلاتيني .
● الفريق المفضل محلياً : هـ تل أبيب .
● الفريق المفضل عالمياً : يوفنتوس .
● أجمل المباريات التي لعبتها : هـ باقة - هـ كفر قرع ٢:صفر .
● أجمل الاهداف التي رأيتها : هدف ايدر البرازيلي..
● تطلعاتك الى المستقبل : صعود باقة الى الدرجة الأولى وانتقالي شخصياً للعب في الدرجة الممتازة .

فوز رائع لهبوعيل جديدة

● جديدة - لمراسلنا احمد كيال - حقق فريق هبوعيل جديدة فوزا رائعا على فريق مكابي كفر سميع بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وذلك في أولى مباريات دوري الدرجة الثالثة.

بدأت المباراة ضعيفة من الجانبين وفي الدقيقة (١٥) سجل امين صفدي الهدف الاول لفريق كفر سميع. وفي الدقيقة (٣٨) سجل المدافع الجديداوي تركي واكد هدف التعادل لينتهي الشوط الاول بالنتيجة ١:١.

ازداد الحماس في المباراة مع بداية الشوط الثاني وفي الدقيقة (٦٧) سجل ماجد ارشيد الهدف الثاني لفريق جديدة وفي الدقيقة (٨٤) سجل فريد كيال هدف الجديدة الثالث والاخير في المباراة.

برز في فريق جديدة اللاعبون الناشئون مهنا عكاوي وانور زيدان وانور شعبان والمدافع تركي واكد.

اما فريق مكابي جديدة فخسر مباراته امام هبوعيل البعينة بهدفين مقابل ثلاثة اهداف. سجل الهدفين يعقوب ارشيد وعمر يونس.

□ اخبار النجوم العرب :

المراسلون الرياضيون يكيلون المديح لشفيق الهزيّل !

*** ترك ٦،٢٥؛ الهزيّل ٦،٢٥؛ نصار ٥،٥؛ أرملي ٥،٢٥ ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - للاسبوع الثاني على التوالي أدى اللاعبون العرب الأربعة المنتشرون في اربع فرق ممتازة إداءً يبعث على الارتياح بل الفخر وذلك اعتماداً على إنجازات هؤلاء اللاعبين ووفقاً لتقارير الصحف الرياضية في البلاد .

وأثبت رفعت ترك مجدداً ان «الدهن في العتاقي» . فعدا تسجيله الهدف الأول لفريقه ، هبوعيل تل ابيب (هدف جميل جداً) فقد اختير ترك عضواً في منتخب الأسبوع في ثلاث صحف هي «حدشوت» و «يديعوت أحرونوت» و «هسبورت» بينما واصلت «معاريف» عداءها لرفعت ترك الذي شكى مراراً من مراسلي الملحق الرياضي لهذه الصحيفة .

وحصل ترك على العلامة (٧) من مراسل «يديعوت» الذي اختاره أفضل لاعب في المباراة. ومن مراسل «حدشوت هسبورت» . ومنحه مراسل «حدشوت» العلامة (٦) بينما حصل على العلامة (٥) من مراسل «معاريف» .

وهكذا فمجموع العلامات التي حصل عليها رفعت هو (٢٥) والمعدل هو ٦،٢٥ .

وواصل المدافع شفيق الهزيل تألقه في فريقه الجديد مكابي بيتح تكفا على الرغم من ان الأضواء تسلط على رأس الحربة في الفريق عوده مخنس . وحصل الهزيل على مجموع علامات (١٩) من ثلاث صحف بعد ان حذف اسمه من تركيب فريقه في صحيفة «معاريف» .



● شفيق الهزيل ●

وكتب مراسل «يديعوت أحرونوت» عن الهزيل : «المديح يستحقه المدافع الأيسر للفريق (بيتح تكفا) . شفيق الهزيل الذي كان أفضل لاعب في الملعب في الشوط الأول ومن المؤسف انه بعد الاستراحة حدث ارتداد في لياقته البدنية ولكن مما لا شك فيه فان الهزيل «سيتكلم» أكثر في هذا الموسم» . وحظي الهزيل على العلامة (٦) من مراسل هذه الصحيفة .

وبعد ان تحدث مراسل «حدشوت» عن الأسماء الكبيرة في فريق بيتح تكفا قاصداً اخوان مخنس أضاف :

«.. وهناك اسم واحد في بيتح تكفا تجدر الاشارة اليه بالطبع وهو شفيق الهزيل . كان من الممكن رؤية المدافع الشاب تقريباً على كل متر مربع في الملعب . لعب تسعين دقيقة صافية اندفع خلالها الى الهجوم وتمكن من العودة الى مكانه لسد ثغرات في الدفاع ، ولكن الهزيل أيضاً لم ينجح في أن يحقق لفريقه أكثر من صفر نقاط» . وحاز الهزيل على العلامة (٧) واختير عضواً في منتخب الأسبوع .

وكتب مراسل «معاريف» عن الهزيل : «على الرغم من ضعف فريق بيتح تكفا فقد شوهد شعاع ضوئي واحد في الفريق . كان هذا المدافع الأيسر شفيق الهزيل الذي تحرك كالزئبق الى الأمام والى الوراء وهو وُهب بلياقة بدنية فائقة وبرؤية (صحيحة) للمباراة جعلته مدافعاً هجومياً نموذجياً» .

وحصل الهزيل على العلامة (٦) من مراسل صحيفة «حدشوت هسبورت» .

وجمع عزمي نصار (٢٢) علامة من مراسلي الصحف الأربعة أي ان المعدل هو ٥،٥ .

أما زاهي أرملي الذي سجل هدف التعادل لفريقه ، مكابي حيفا فحصل على (٢١) نقطة فقط اي ان المعدل هو ٥،٢٥ . فبينما منحه مراسل «هسبورت» العلامة (٦) منحه كل من مراسلي الصحف الأخرى العلامة (٥) .

تهانينا للنجوم العرب والى الأمام !

● لوائح الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية أ]

(الأسبوع الأول)

١. معلوت	٢	[illegible]
٢. ب. [illegible]	١	[illegible]
٣. هـ الكرمل	١	[illegible]
٤. [illegible]	١	[illegible]
٥. [illegible] عكا	-	[illegible]
٦. [illegible] عكا	١	[illegible]
[illegible]	-	[illegible]
[illegible]	١	[illegible]

فنّ الأنامل السحرية ..

* الجسم البشري كيان ديناميكي رائع معقد.. حافل بالسحر والجمال، وكما ان لكل لغة مفرداتها الخاصة التي لا يمكن التواصل بها الا اذا حلت شفرات كلماتها، كذلك للجسم البشري رموزه ودلالاته، فتأمل حولك في خشوع أي جسم رياضي تتفجر ايات الصحة والحياة من مكامنه وثناياه... القامة المشدودة المشوقة الجلد اللامع المصقول.. الاكتاف المبسوطة كجناحي صقر ضاري.. عضلات الصدر النافرة كأسنة الرماح المشرعة... تكوينات الساعد والعضد كبناء هرمي متسق، سمانة الساق المعقوفة كأوتاد قدت من صخر، انها بلا جدال خصائص لغة متكاملة لها ابجدياتها من القوة والفتوة... والنضارة والعافية.. واللياقة والرشاقة.. والسمو والتسامي، والتي ما برح البشر منذ عهد اولمب الاغريق يحاولون تعلمها، ويتفننون جيلا بعد جيل في كشف أسرارها، ولذا أضحت الرياضة وبناء الأجسام لغة عالمية قريبة الى كل نفس وخاطر، وجزء لا يتجزأ من تراث البشرية وحضارتها *

● الرياضة والتدليك ●

ولقد صار التدريب الرياضي والتدليك صنوان أو وجهان لعملة واحدة ، بل ان التدليك أصبح فناً وعلماً مستقلاً بذاته ولكنه يسير في الاتجاه المتوازي ذاته الذي تقطعه الرياضة ، بل وتعداها الى مفهومه الحديث ذي المجال الرحب وهو ما يعنى بالفرد العادي لتحسين وظائف أعضائه ورفع مستوى حالته الجسمانية ، ثم برجال الأعمال المرهقين والمفكرين الذين يعملون بأذهانهم ولا توفر لهم أعمالهم فرصة تحريك عضلات أجسامهم في عصرنا الحالي عصر الكسل والخمول ، حيث صارت الآلات تقوم بدلاً عن الانسان بكل العناء الذي كان يكابده قديماً ويبذل لأجله الحركة التي تضفي على عضلاته النمو والحيوية ، فحل بها الوهن وتسلل اليها الاضمحلال والمرض .

ولقد شاعت بكثرة خلال النصف الأخير من القرن العشرين كلمة «مساج» وهي كلمة فرنسية اشتقت عن كلمة اغريقية وتعني : «عمل اليدين على أنسجة الجسم الرخوة تحت قيود علمية ثابتة بغرض علاجها او الارتقاء بوظيفتها» .

ولقد عرف الانسان فن الوخز بالأصابع الذي ارتبط بحاسة اللمس وسطح الجلد ، حتى جاء الصينيون القدماء منذ قرابة الفي سنة ووضعوا أسس هذا الفن وصنفوا أوضاعه وحركاته وأسموه «فن الوخز بالأصابع» والذي اشتق عنه حديثاً ما يسمى بـ «فن الوخز بالابر الصينية» لأطراف مراكز الأعصاب الحسية المنتشرة في الجسم ، والتي ما زالت تثير جدلاً في الأوساط الطبية حول جدواها ، ولكن فن الوخز بالأصابع فن عتيد راسخ ، نقله الاغريق الى عالم الرياضيين لإراحة الأجسام المكدودة والعضلات المجهدة فكان له فعل السحر والاعجاز .

والتدليك : هو أحداث اثار فوق الجلد تنتقل بواسطة اعصاب الى أماكن بعيدة في الجسم . وتجري حركات التدليك من «مسح وعجن وعصر ونقر ولف وطي» على العضلات وأنسجة العظام للاسراع بالدورة الدموية وتنبيه الأعصاب أو تلطيف حدتها ، وسحب تجمعات الدم من أعضاء الجسم الداخلية ودفعها لتنشيط العضلات غير الارادية ، وإذابة المواد الدهنية والنشوية ، والارتقاء بعملية الهضم بزيادة إفراز العصارات الهضمية والتخلص من الفضلات والسموم في أجزاء الجسم الرخوة ، وتلاشي اثار الورم في الأنسجة «الانتفاخ البسيط» .

● ظاهرة التعب ●

وكل الحركات التي تقوم بها عضلات الجسم داخل إطار التدريب الرياضي او في الحركة الحياتية اليومية إنما ينشأ عنها تفاعل معقد أشبه بالتفاعل الكيماوي يتخلف عنه فضلات على شكل أحماض تحيط بالعضلات والمفاصل «كحامض الكربونيك واللاكتيك» ووجودها بعد ظاهرة طبيعية . أما تجمعها وتراكمها بسبب الجهد الزائد فيسبب ما يعرف بحالة التعب ، أي ان عمليات الهدم في العضلات أصبحت أعظم من عمليات البناء مما يعطي إحساساً بالاجهاد العضلي ألماً دورياً وركوداً ، ويمكن شفاء حالات التعب بواسطة التدليك اذ ان الاسراع بالدورة الدموية في الوقت الذي تكون فيه العضلات في حالة استرخاء يفتت المتجمع من هذه الفضلات السامة ويدفعه الى الأوعية الدموية والغدد الليمفاوية فتقوم جدران الشعيرات الدموية بتنقية الدم منها .

● حركات التدليك وأنواعها ●

١ - التدليك المسحي : ويجري حول المفاصل بواسطة أطراف الأصابع والكف بهدوء وخفة ، وتعمل اليدان في حركات توقيتية متلاحقة ومنتظمة . وتبدأ من الناحية البعيدة لطرف العضو متجهة نحو القلب . ويتفرع منه : -

التدليك المسحي العميق : ويؤدى على جميع أجزاء الجسم في اتجاه القلب ، لدفع الأوردة الوريدية الممتلئة .

- التدليك المسحي السطحي : ويستخدم للتخلص من الألم لإحداث تأثير الانعكاسات على نهايات الأعصاب . ويجري بأطراف الأصابع حول منطقة العمود الفقري .

٢ - التدليك الفركي : وهي حركات دائرية تؤدى بالإبهام أو بكلية اليد الخارجية . وغايتها تفتيت الرواسب حول الأنسجة الصلبة في الأوتار والمفاصل . ويمكن استعماله على تكوينات واسعة من الجسم كما هو الحال في تدليكات «عرق النساء» - ويحرم استعماله في الروماتيزم والتهابات المفاصل اذ ان هذا النوع من التدليك من شأنه ان يحدث تهيجاً .

٣ - التدليك العجني : وهي حركات يستخدم فيها الضغط والعجن المستقيمة الفخذية وسمانة الساق والساعد ، وفيها تضغط العضلات على العظم المتصل بها او الراكبة عليها ، وتشتق منه الأوضاع التالية : التدليك الضغطي بالسحب للخارج ، التدليك بالضغط الالتقاطي .. وتقبض اليدان على الأنسجة وتمر فوقها للخلف والأمام بالتبادل وهي الطريقة الشائعة في علاج السمنة ، بحيث يمكن القبض على كتل الدهن تماماً .

٤ - التدليك النقري : ويعمل بأطراف أصابع اليدين ويستعمل في تدليك الرأس . بحركات ضرب خفيفة «نقر» لإحداث أثر في الجلد والأعصاب الحسية السطحية . واذا ما استخدم على جانبي العمود الفقري فانه ينبه الأعصاب ويقوي القلب بطريقة الفعل المنعكس .

٥ - تدليك تصفيقي : أو طبطبي وتعطي هذه الحركة بالسطح الداخلي لليدين . ولا بد فيها ان يكون الرسغ مرنا جداً ، ووظيفته ان ينبه الجلد وينشط غدد العرق .

٦ - التدليك الارتعاشي : وهو أصعب أنواع التدليك ويستعمل بواسطة رؤوس الأصابع ، اذ توضع على المكان المرغوب التأثير عليه ثم تهز اليد بسرعة لتحدث الاهتزاز المطلوب في الأنسجة التي تحتها . وله اثره الفسيولوجي في دفع الدماء وبث النشاط في أجزاء الجسم .

ولقد أجمعت نتائج المارسين الرياضيين للعلاج الطبي ان المساج يعجّل بشفاء حالات اعتمد في شفائها على تناول العقاقير فقط مثل التقلص العضلي الحاد وهو حالة تصلب مؤلم يصيب احدى العضلات ، أو «الليمبلجو» والذي يظهر فجأة على شكل ألم شديد في عضلات الظهر او عضلات الركبة او العضلات التي بين الضلوع ، وسببه هو تعرض الانسان للبرد وتياراته المشبعة بنسبة عالية من الرطوبة ، كذلك شفاء «عرق النساء» وهو انزلاق احد الغضاريف بمنطقة أسفل الظهر وغالباً ما يكون الغضروف ما بين الفقرة القطنية الخامسة والفقرة «العجزية» الأولى ، للضغط الواقع على الأعصاب الخارجة من النخاع الشوكي ، ويسبب ألماً شديداً بالظهر وجذور العصب الوركي .

● التخصص الرياضي ●

اما في التدليك التدريبي الرياضي فتستخدم جميع أنواع التدليك ، وان كان يشيع التدليك المسحي العميق ، ويستمر لفترة تتراوح ما بين ٤٥ - ٦٠ دقيقة ويكون على جميع أجزاء الجسم «التدليك الشامل» ويجري غالباً بعد اربع ساعات من التدريب .

وبحسب نوع الجهاز العضلي والتخصص الرياضي ونوع التدريبات الممارسة يحدد نوع التدليك وشكله وتوقيته .

ويقسم الرياضيون الى مجموعات حسب مقدار الطاقة المبذولة والمستهلكة ، فالذين يحتاجون الى التدليك عقب التدريب أكثر من غيرهم هم المصارعون والملاكمون والمجدفون ولاعبو كرة القدم ، ويأتي بعدهم في التدريب السباحون ولاعبو ألعاب القوى وراكبو الدراجات وفي النهاية لاعبو التنس .

● مواد التلطيف ●

ويحرص المدلك عامة قبل البدء في اجراء «المساج» على استعمال مساحيق وتراكيب يدهن بها راحتيه قبل ان ان يلامس بها الجسد فتنفذ الى ما تحت سطح الجلد وتتغلغل في المسام فتزيد جرعة الاثر الناجم المكتسب وتزيد نسبة التلطيف والتطرية وتقلل من عامل الاحتكاك وهذه الموارد هي : الليمون وزيت الكافور والفازلين وكلها مركبات طبيعية فيها شفاء وعلاج .

وكما يدخل العلم والتطور في كل حياتنا ، فلقد استحدثت آلات ومعدات زودت بها العيادات العلاجية الحديثة لزيادة سرعة وفعالية عمليات التدليك ومنها : ماكينة التدليك الكهربائية - السيور والأحزمة الكهربائية للخصر والبطن - مصباح الأشعة فوق الحمراء - المساحات الجلدية الخشنة والناعمة . ولكن يبقى بالطبع للأنامل البشرية ذات ايقاع البارع المتواتر السريع الكفاءة المثلى والفعالية الأسمى .

● محاذير ●

وهناك حالات تعتري الجسم البشري لا يتوافق معها اجراء التدليك بأي شكل من أشكاله ومنها : ارتفاع درجة الحرارة عن الدرجة الطبيعية وهو نحو ٣٧ درجة ، اضطراب الجلد كالأمراض الجلدية والقروح والحروق ، حالات اختلال الدورة الدموية مثل الجلطة الدموية أو عقب نزيف البطن أو المثانة .

ان التدليك معبر حيوي الى طريق الرياضة الرحب المزدان بالصحة والأمان والسعادة .. ذلك التاج الذهبي المتعاظم الذي يعلو هامات البشر .. لكن لا يراه الا المرضى .

(عن «الصقر» - العدد ١٣٨)

* هدافو الدوري *

● الدرجة الممتازة ●

١. ايلي اوحانا (ب. القدس)	٢
- زاهي ارملي (مـ حيفا)	٢
- موشه سلكتر (مـ حيفا)	٢
- شوكرون (شمشون)	٢
- رفعت ترك (هـ تل أبيب)	٢

● الدرجة القطرية ●

١. ي. الحداد (الخضيرة)	٢
- ع. الحداد (الخضيرة)	٢
- ع. كوهين (اشكلون)	٢
- ي. سالم (هـ رمات غان)	٢

● الدرجة الأولى ●

١. اوري شلومو (ب. نتانيا)	٣
- احتيل (ازور)	٣
- بن نون مودد (بيسان)	٣
- غنون (عكا)	٣
- شيمش (هشكيا)	٣
٦. اسياغ (عكا)	٢
- صبحي بلال (شباب الناصرة)	٢
- بنيتا (ب. نتانيا)	٢
- بن غيغي (الزروس)	٢
- محمد زعبي (اخاء الناصرة)	٢
- فاينشتاين (ك. اونو)	٢
- رافي كوهن (ازور)	٢
- غولان (الخضيرة)	٢
- مرتسيانو (صفريريم)	٢
- مغيرا (بروحام)	٢

« قصاقيص رياضية »

● يكتبها: ابو أيمن ●

● الرياضي الحقيقي هو الذي يفتش عن الخوف ليخضعه.. وعن التعب ليفوز عليه. وعن الحواجز ليتغلب عليها.

● كل من يستعد للمبارزة يربح ..
في احسن حال يفوز الأول بالمباراة ..
وفي أسوأ حال يفوز الثاني بالتجربة ..

● المباراة الجميلة هي التي يبتسم الجميع في نهايتها

● احترم الفائز عليك.. حتى لو لم تكن من محبيه

● في أيامنا هذه:
مطلوب رياضيون للاشتراك في مباراة من أجل اللعب فقط. وليس من اجل الفوز بكل ثمن..
هل يوجد مثل هؤلاء..!؟

● الابتسامة لا تكلف صاحبها شيئا ولكن قيمتها كبيرة فهي تغني مستقبلها ولا تفقر مرسلها ..

مارادونا والخطيب من مواليد اليوم نفسه

*** هودل وأرملي من مواليد اليوم نفسه والعام نفسه ! ***







● محمود الخطيب ●



● مارادونا ●

● يحتفل عدد كبير من مشاهير نجوم كرة القدم باعياد ميلادهم في شهر تشرين أول، اكتوبر وهذه قائمة ببعض من يحتفلون باعياد ميلادهم في الشهر المقبل.

■ البريطاني تريفور بروكينغ (٣٦ عاما يوم ٢ تشرين أول).
■ الالماني الغربي هانز بريغل (٢٩ عاما يوم ٦ تشرين اول).
■ الهداف المعروف ايان راش (٢٣ عاما يوم ٢٠ تشرين اول).
■ البريطاني غلن هودل (٢٧ عاما يوم ٢٥ تشرين اول).

وتاريخ ميلاد هودل هو تاريخ ميلاد النجم زاهي ارملي الذي سيبلغ (٢٧) عاما في الخامس والعشرين من الشهر القادم.

وهناك نجم عالمي الشهرة.. تعرفه كل ارجاء الكرة الأرضية.. صعد كالصاروخ في الأعوام الثلاثة الماضية واستقر في القلوب.. لمهاراته الفردية المذهلة.. والمقصود الارجنتيني الخطر دييغو مارادونا الذي يحتفل بربيعه الرابع والعشرين في الثلاثين من الشهر القادم.

وفي التاريخ المذكور ولد نجم الكرة المصري ذائع الصيت محمود الخطيب (بيبو) الذي سيحتفل في أواخر الشهر القادم بعيد ميلاده الثلاثين.

لهؤلاء جميعا ولكل من يحتفل بعيد ميلاده.. كل عام وأنتم بخير .



تهاني

الحزب الشيوعي ـ فرع يافا يقدم تهانيه الحارة
الى الأخ مصطفى سيف بمولوده الجديد أحمد

• • •

الى رفيقنا ابراهيم أبو دبيّ وعروسه تهانينا بمناسبة زواجكما
الحزب الشيوعي، خلية الميدان ـ الناصرة
(«الاتحاد» ١٩٥٩/٩/٢٥)

• • •

الى صديقنا صالح ادريس وزوجته بالمثنى

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع عكا

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٩/٢٩)

أضخم الرجال

البرت فرانتيش النمساوي

● الطول: متران وعشرون سنتيمتراً
● الوزن: ٤٠٠ كيلوغراماً
● العمر: ٢٨ عاماً

■ قبل ذلك، حين كان في ال ١٥ من عمره، وصل وزنه الى ٢٠٠ كيلو غرام مما اضطر عائلته الى تكييف المنزل بمحتوياته لمقاييسه ووزنه. ومع مر الأيام اخذت مصروفات عائلة فرانتيش على المأكولات تنتفخ باستمرار. وتبلغ حصة البرت من الصرف على المأكولات اسبوعياً، اكثر من ٢٥٠ دولاراً.

ويأكل البرت، في وجبة الافطار، ٢ كغم من النقانق. ويلتهم في وجبة الغداء اربع دجاجات. ويقضي، في وجبة العشاء على ٢ كغم من اللحوم بالاضافة الى الحلويات. ويشعر بالجوع ما بين الوجبة والأخرى.

والتهم، ضمن احدى المراهنات، وجبة مؤلفة من عشر دجاجات واربعة ارغفة من الخبز (الافرنجي) وكرع لترين من الكولا!

● البرت فرانتيش مع والدته

محمد نعمان الكيني

● الوزن: ٣٣٥ كيلو غراماً
● العمر: ٣٨ عاماً

■ هل سمعتم بشخص كيني اسمه محمد نعمان يبلغ من العمر ٣٨ عاماً تزوج خمس نساء، اربع منهن على ذمته الآن، وله ٢١ طفلاً من هذه الزيجات؟!

حسناً. اليكم المزيد من التفاصيل فمحمد هذا يبلغ من الوزن ٧٧٠ رطلاً (٣٣٥ كليو غراماً) ويأكل ٢٠ بيضة على الفطور. اما وجبة الغداء فيلتهم خلالها خمس دجاجات وما تيسر من الخضار والفاكهة. ويكتفي بربع خروف أياً كانت طريقة طبخه على العشاء.

وكان محمد يزن حوالي ١٠٥٥ رطلاً في السابق، ولكن وزنه هبط الى ٧٧٠ رطلاً بعد اتباعه نظاماً حاداً لتخسيس الوزن، وهو الآن يشرب الشاي بدون حليب. ويقول انه رغم حجمه المخيف الا ان بعض النساء تجده جذاباً، ولكنه لا يريد المزيد منهن فلديه الكفاية من الأطفال.

وجدير بالذكر ان هذا الشخص لا يستطيع ان يقود سيارة لأن الكرسي خلف المقود لا يسعه وعندما يضطر للركوب في الباص فانه يدفع ثمن ثلاث تذاكر بسبب حجمه الضخم ولا يستطيع النوم الى على اسرة مزدوجة مصنوعة بطريقة خاصة لتحمل ذلك الثقل الكبير! وتحطمت الكثير من الكراسي تحته عندما كان يحاول الجلوس عليها ويقول انه يفحص قوة الكرسي قبل الجلوس عليه خصوصاً بعد ان وقع في مشاكل محرجة نتيجة لتحطم الكثير من الكراسي التي يجلس عليها.

ومن الصعب جداً على اصدقائه دعوته للطعام في المطاعم خارج البيت لانه يضطر الى طلب عدة وجبات ٣ ـ ٤ وجبات «كتصبيرة» وليس كوجبة كاملة. وبما ان اصدقاءه لا يستطيعون دفع فاتورة الحساب الباهظة المترتبة على تناول محمد للطعام بكثرة فانهم عادة يتجنبون دعوته تجنباً للاحراج، وفاتورة الحساب!!

ويقول محمد: «انا لا اعرف لماذا انا سمين جداً والاطباء لا يعرفون ايضاً.

ويواصل قوله: ان هناك حسنات لكوني سميناً جداً.

ويقول محمد ان حجمه الجسدي السمين مناسب جداً لأنه يستطيع ان يحتضن اطفاله الـ ١٢ دفعة واحدة! ومن اطرف الأمور التي حدثت له حسب تعبيره انه عندما كان احد ابنائه وعمره ٥ سنوات يقوم باحتضانه قال له: «يا أبي انا مسرور لأنك كبير جداً فذلك يجعلنا نحبك اكثر».

ويعترف محمد بأن عينيه دمعتا نتيجة لتلك العاطفة الأبوية الجياشة!!

أبو الشمقمق يقول!!

الى رئيس بلدية قريات شمونة الذي اقترح عقد جلسة الحكومة في بلدته ـ قريات شمونة ـ المخصصة لقضية الانسحاب من لبنان «لإطلاع الوزراء على أهمية سلامة الجليل»:

«سلامة فهمك. مش تعقدوها في صبرا وشاتيلا أحسن»؟!

(أبو الشمقمق)

الأرض — محمد علي الخطيب

(عن «النداء» البيروتية ١٩٨٤/٨/١١)

مئوية معهد لوناتشارسكي للفن المسرحي

■ احتفل معهد لوناتشارسكي للفن المسرحي في موسكو بذكراه المئوية.

وهذا المسرح أصبح يطلق عليه منذ أمد قريب اسم «مختصر»، جيتيس. وقد كان في البداية مدرسة موسيقية عادية يرتادها عدد قليل من الطلاب. والآن يدرس في المعهد اكثر من ١٨٠٠ طالب فن التمثيل، والأوبرا والباليه والموسيقى، وتصميم الرقص، والمنوعات، وحتى فن السيرك.

وهذا المعهد هو من اكثر مؤسسات التعليم العالي المتعددة القوميات في الاتحاد السوفييتي. ففي داخله نستطيع ان نسمع عملياً كل اللغات المحكية في الاتحاد السوفييتي. وقد تخرج منه ايضاً ٤٠٠ فنان من البلدان الاشتراكية، والنامية، والرأسمالية.

وفي حينه تخرج الكثيرون من الشخصيات المسرحية المعروفة من هذا المعهد. وبينهم مشاهير مثل اولغا كنيبر، وفسيفولود، مايرهولد، وبيلينا غوغوليفا، وليونيد سوبينوف. ولم يعمل جميعهم في المسرح الموسيقي. لكن الموسيقى لعبت دوراً هاماً في حياتهم.

وحين نتحدث عن المسرح الموسيقي اليوم، نعني الأوبرا والمسرح الموسيقي، وكذلك الاتجاهات الجديدة التي تجمع بين الموسيقى، والتمثيل، والغناء والرقص. ويتخرج من المعهد فنانون لهذا النوع من المسرح.

ان اعمال جدية من الأوبرا الكلاسيكية والحديثة يجري اخراجها في هذا المعهد، موزارت، وهايدن، وبولتك. وقدم طلاب الاخراج في سنتهم الأخيرة عدداً من الأعمال الهامة للملحنين الموسيقيين السوفييت، اوبرا غريغوري شاتير «نادي بيكويك» المقتبسة عن قصة ديكنز التي تحمل هذا الأسم، وعمل موبيسي فاينبورغ «صورة» المقتبس من قصة لغوغول. ان بعض انتاجات هؤلاء الطلاب قد اصبحت احداثاً هامة في الحياة المسرحية في موسكو مثل اوبرا «اينكونترو ايمبروفيزو» لهايدن. واخراج البروفسور جيورجي انسيموف مونو ـ اوبرا لبولنك بعنوان «الصوت البشري» لأول مرة في المسرح السوفييتي. وغنت فيها تلميذته ناتاليا تريخليب.

وهذا العام اختار تلامذة البروفسور انسيموف المتخرجون اوبرا «دون جوان» لموزارت. وعهد الى كل مخرج عتيد بمشهد كان عليه ان يقدمه حسب مفهومه للعمل، مع استشارة الاستاذ بالطبع.

ويعبر الطلاب عن حبهم للموسيقى، وخيالهم، وميلهم للتجربة حتى في الامتحانات العادية. ويقول الاستاذ انسيموف ان المهمة والواجب الرئيسيين للاساتذة هو زرع الابداع والشجاعة لدى الطالب للكشف عن شخصيته وموقفه الجمالي والاخلاقي. ويعمل الطلاب المتخرجون من المعهد بنجاح في جميع مسارح البلاد. وشكل بعضهم فرقاً جديدة، وعلى سبيل المثال متخرجو قسم التمثيل في ١٩٧٠ الذين اصبحوا العمود الفقري لمسرح موسيقى الحجرة في موسكو.

فيلمان لميشال خليفي

■ السينمائي الفلسطيني ميشال خليفي يعمل حالياً على تأمين المبالغ اللازمة لانتاج فيلم جديد يحمل اسم «عرس الجليل» وهو في الوقت نفسه يعد لتصوير فيلم تسجيلي عن قرية «معلول» التي دمرها الاسرائيليون تدميراً كاملاً في العام ١٩٤٨.

الفيلم الروائي يحكي قصة استحالة زواج احد الشبان من فتاة يحبها بسبب حظر التجول ومنع التجمعات المفروضين. اخيراً يسمح الاسرائيليون بالعرس، شرط ان يحضره بعضهم، فيأتي الاسرائيليون الى العرس مع فتاة مجندة. وهكذا تدور احداث الفيلم بما فيها من مفارقات.

لبن البقر والحساسية لدى الأطفال

■ «الأكزيما» مرض جلدي، والربو، عادة ما يكون علامة على الحساسية ضد لبن البقر، وبالذات، لدى الأطفال. لكن الباحثين اكتشفوا الآن نوعاً ثانياً من الحساسية نتيجة استعمال لبن البقر.

الأمساك المستمر، لدى بعض الأطفال، قد يكون في الحقيقة نتيجة لبن البقر، كان هذا هو تقرير الأطباء في مستشفى «منفهام» البريطاني. عادة ما يحدث لبن البقر آلاماً في المعدة واسهالاً، وتقيؤاً، وتاريخاً من الأمراض، لكن الامساك عرض آخر من اعراض الإصابة بالحساسية.

وقد وصف الأطباء حالة طفل كان يعاني من اسهال عنيد منذ سن السنة والنصف. الى ان اصبح عمره عامين ونصف العام. بعد ان أعطوه لبناً من دون دهون، وخلال اسبوع واحد، كانت النتيجة ان اصبحت لديه معدة طبيعية. واعادة تقديم لبن البقر في ثلاثة مناسبات للطفل نفسه سبب عودة الامساك اليه مرة اخرى. وهذا التقرير، يهتم بالأطفال الذين يعانون من الامساك المزمن، وكلهم في الحقيقة يعانون من حساسية من لبن البقر.



(عن مجلة «روز اليوسف» القاهرية ١٩٨٤/٩/١٧)

نسبة الأمية في العالم

● بمناسبة اليوم الدولي «لنشر القراءة والكتابة في العالم» الذي نظمته «اليونيسكو»، تبين ان هناك ٨٨٩ مليون شخص أمي في العالم، وأن عدد الأميين يزداد سنوياً بمعدل ٥ ملايين في سن الـ ١٥ عاماً، وأكبر نسبة أميين في العالم موجودة في افريقيا حيث يوجد حوالي ٥٤٪، وتليها آسيا بنسبة ٣٥٪ و١٧٪ في امريكا اللاتينية.

ركن الأطفال

«جيخاركا»

■ حكاية روسية ■

عاش في قديم الزمان هر ودوري وديك ذو عرف احمر يدعى «جيخاركا» وكان الهر والدوري كل يوم يذهبان للصيد والبحث عن طعام، ويبقى الديك في البيت، يدبر شؤونه ويشعل الموقد ويقلي ويسلق. كان بأختصار يتقن كل شيء.

وبعد انتهائه من تدبير شؤون البيت كان جيخاركا يعد المائدة، ويوزع الملاعق ويتمتم «هذه ملعقة الهر، وهذه ملعقة الدوري، اما هذه ـ فملعقتي انا «جيخاركا». انها افضل الملاعق».

وفي ذات يوم قال الهر والدوري للديك:

ـ اسمع يا جيخاركا، لقد بلغنا أن ثعلباً يلف ويدور حول كوخنا فلا يجب السماح لمثل هذا الضيف بدخوله، فأغلق يا جيخاركا الباب جيداً بعد خروجنا.

وذات مرة نسي جيخاركا ان يوصد الباب بأحكام، وعكف على تدبير شؤون البيت، ثم بدأ يجهز المائدة ويوزع الملاعق ويتمتم:

هذه ملعقة الهر. وهذه ملعقة الدوري. أما هذه ـ فملعقتي انا «جيخاركا». انها افضل الملاعق».

وفجأة سمع هدير السلم الخشبي.

فأدرك «جيخاركا» انه الثعلب. لكن الوقت كان قد فات لاغلاق الباب. فقفز «جيخاركا» الى تحت الموقد، وفي هذا اللحظة دخل الثعلب الكوخ واخذ يشم كل الزوايا فلم يعثر على «جيخاركا». ففكر «آ.. لقد اختبأ. حسناً. لا يمكن في هذه الحال العثور عليه. يتوجب علي اللجوء الى الحيلة». واسرع الثعلب الى الطاولة وأخذ يوزع الملاعق ويتمتم:

«هذه ملعقة الهر، وهذه ملعقة الدوري، وهذه ملعقة «جيخاركا» افضل الملاعق، ولذا سأحتفظ بها لنفسي».

كان على «جيخاركا» ان يعتصم بالصمت ولكنه لم يتمالك نفسه فقال من تحت الموقد: «اياك ان تمس ملعقتي ايها الثعلب» فقال الثعلب: «ها قد عرفت اين تختبيء»..

وامسك الثعلب «جيخاركا» واسرع به الى بيته وفي بيته كان الموقد متوهجاً، فوضع جيخاركا على رفش الموقد لشويه.

كان «جيخاركا» على صغره جريئاً ذكياً. فمد احدى قائمتيه فوق رفش الموقد والثانية تحته فعجز الثعلب عن ادخاله في الفرن. وغضب الثعلب.

ـ يا لك من اخرق. لا تعرف كيف تتمدد على الرفش.

فأجاب «جيخاركا» على الفور:

ـ ما عليك سوى ان تعلمني ايها الثعلب كيف اتمدد فأفعل مثلك.

وانزل الثعلب «جيخاركا» عن الطنف وتمدد مكانه وضم قوائمه ولف ذنبه. فما كان من «جيخاركا» الا ان اخذ الطنف ودفعه في الموقد ثم اغلق بابه بأحكام واضاف كمية من الحطب. وعاد «جيخاركا» الى الكوخ ولكنه لم يدخله بل اختبأ في احدى الزوايا.

بحث الهر والدوري طويلاً عن «جيخاركا» فلم يعثر له على اثر. وجلسا على المصطبة يولولان ويبكيان: «لقد هلك صاحبنا «جيخاركا». لقد هلك.» واذا «جيخاركا» يصيح من الزاوية: ها انا هنا!

(عن «أنباء موسكو»)

تفاحة وبصلة!

□ لقد اعتدنا منذ عهد التلمذة، سماع النصيحة التي تقول: «تفاحة في اليوم تجنبك الطبيب».

ونحن لسنا هنا، في معرض دحض هذا القول، الذي ما زالت تتوارثه الاجيال... ولكن، يبدو ان هناك من ينافس «التفاحة»، هذا المنافس، هو «البصلة» فمنهم من يقول اليوم: «بصلة في اليوم تجنبك الطبيب».

«فالبصلة» المعروف عنها انها صديقة الطباخين منذ القدم، قد اصبحت اليوم موضع اعتراف، وتقدير، من قبل الاطباء، والعلماء، كغذاء نباتي مفيد جدا لصحة الدم، والاوعية الدموية عموما.

واما تناول عصير بصلة بيضاء واحدة يوميا، فانه يرفع مستوى «الكوليسترول» المشار اليه بنسبة ٣٠ في المائة. ولكن، النوع الحاد من «البصل» فقط، هو الذي يفعل ذلك. فالبصل غير الحاد لا يعطي التأثير نفسه، كما ان الطهي، يقلل من فوائد الخواص الكيماوية للبصل.

كلمات متقاطعة

■ اعداد: صلاح شاهين ـ جامعة حيفا ■

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
■				■					٣
■				■		■	■	■	٤
■	■	■	■	■		■			٥
						■	■	■	٦
		■				■			٧
				■	■	■			٨
	■	■	■	■					٩

الكلمات الأفقية:
١) زعيم عربي راحل
٢) منطقة نحبها + حليب
٣) مسحوا ـ هزأ
٤) اسم علم مونث
٥) حب
٦) غزو واغتصاب ارض الغير
٧) اداة نصب ـ امارة عربية ـ اغنية لعبد الوهاب
٨) لمس ـ شريف
٩) دولة عربية (غير معرفة)

الكلمات العمودية:
١) حول ـ سطع
٢) من الثمار ـ من الطيور
٣) عثر على (معكوسة)
٤) صحيفة تقدمية
٥) خاصتي ـ ولع
٦) نعقص ـ فاكهة صيفية
٧) الصديق
٨) مخيم فلسطيني ـ من اقاربي
٩) قرع ـ عشيقة قيس

■ حل لغز العدد الماضي ■

الكلمات الافقية:
١) آه + انصار
٢) حوالة ـ نخ
٣) البداوي
٤) ال
٥) رش
٦) سنح + دمر ـ هر
٧) الوفاق
٨) صوت فلسطين
٩) بيروت + نعم

الكلمات العمودية:
١) نحف ـ م + اصب
٢) تلوي
٣) أ ـ حوت + ر
٤) هتلر ـ وف + فو
٥) ام + ب ـ مالت
٦) نهد ـ شرق + س
٧) طن
٨) انواره ـ يع
٩) رحيل + شر ـ من

الاتحاد
المحرر المسؤول: رفيق طوبي
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤